



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4716

التاريخ: الأربعاء 2018/8/15

الفبر الرئيسي



هآرتس: ترامب يؤيد هدنة بين
"إسرائيل" وحماس بموافقة
السلطة أو بدونها

... ص 4

أبرز العناوين



اتساع دائرة المقاطعة لدورة المجلس المركزي لمنظمة التحرير

مسؤول إسرائيلي: اتفاق الهدنة بين "إسرائيل" وحماس "شبه جاهز" للتوقيع عليه

حماس تناقش والفصائل بمصر التهدئة والمصالحة: اتفاق تهدئة لسنوات يشمل عودة السلطة لغزة

الإحصاء الإسرائيلي: عدد الذين غادروا من "إسرائيل" أكبر من عدد الذين هاجروا إليها

"القدس العربي": وفد أمني من الإمارات يزور "إسرائيل" لتعزيز التعاون الأمني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اتساع دائرة المقاطعة لدورة المجلس المركزي لمنظمة التحرير
5	3. عباس يشجع تأسيس حراك عربي - يهودي ويحذر من مخططات ننتيا هو بعد الانتخابات المقبلة
7	4. كتلة حماس البرلمانية تنتقد انعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير من دون توافق
7	5. القرعاوي: اعتقالات الاحتلال لن تخدم الصوت المقاوم
7	6. في سابقة: "الانتربول" يلقي القبض على فار من العدالة بطلب من النيابة العامة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
8	7. حماس تناقش والفصائل بمصر التهدئة والمصالحة: اتفاق تهدئة لسنوات يشمل عودة السلطة لغزة
9	8. أربع فصائل فلسطينية تقاطع اجتماعات "المركزي" بعد قرار "الديمقراطية"
9	9. حماس: عقد "المركزي" بهذه الصيغة امتداد لسياسة تفرد عباس
10	10. أبو زهري: الشرعية لاجتماع الفصائل بالقاهرة وليس اجتماع فتح برام الله
10	11. "الشعبية": لا جدوى من انعقاد "المركزي" وقراراته ستكون بلا قيمة
11	12. حماس تثمن موقف "الديمقراطية" مقاطعة المجلس المركزي
11	13. الجيش الإسرائيلي: محاولات جديدة من حماس للسيطرة على أجهزة الجنود الإسرائيليين
12	14. حزب الشعب يستهجن تقريراً هجومياً على "الديمقراطية" بثه تلفزيون السلطة
12	15. النخالة يدعو لأوسع مشاركة في جمعة "ثوار من أجل القدس والأقصى"
12	16. دودين يدعو شعبنا بالضفة للانتفاض بوجه الاحتلال ولجم انتهاكاته
13	17. الاحتلال يعتقل ثلاثة فلسطينيين شرقي نابلس بزعم ضبط عبوات ناسفة بحوزتهم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. ليبرمان يقرر فتح معبر كرم أبو سالم وتوسيع مساحة الصيد ببحر غزة
13	19. مسؤول إسرائيلي: اتفاق الهدنة بين إسرائيل وحماس "شبه جاهز" للتوقيع عليه
14	20. خلافات عاصفة داخل إسرائيل على خلفية مباحثات التهدئة مع حماس
15	21. كحلون يربط حل وضع غزة بمصر
16	22. بينيت طرح منذ أسابيع خطة لمهاجمة المقاومة في غزة
16	23. جنرال إسرائيلي يدعو لنقل تجربة الضاحية الجنوبية ضد حماس في غزة
17	24. «أفكار» إسرائيلية جديدة: الجيش الروسي جنوبي الليطاني
18	25. رئيس الموساد السابق تمير بارود في أول لقاء مع «إيلاف»: معضلة حزب الله في لبنان لا تحل عسكرياً
19	26. الاحتلال يقطع أموالاً فلسطينية لحساب جواسيسه
19	27. عائلة الجندي الإسرائيلي هدار جولدين الأسير لدى حماس تهاجم حكومة ننتيا هو
20	28. الإحصاء الإسرائيلي: عدد الذين غادروا من إسرائيل أكبر من عدد الذين هاجروا إليها
20	29. أدلة جديدة تؤكد: تجربة نووية إسرائيلية بالتعاون مع نظام الأبرتهايد
21	30. إسرائيل تستبق شهادات الفلسطينيين بشكوى ضد "الجناية الدولية"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	31. القدس: الاحتلال يصادق على خطة لبناء كليات عسكرية في عين كارم
21	32. موظفو أونروا يمهلونها خمسة أيام للتوصل إلى اتفاق حول قرارها فصلهم
22	33. الاحتلال يطرد أربع عائلات من الأغوار ويهدم منزلاً في رام الله
22	34. المستوطنون يطالبون بمنع سائقين فلسطينيين من نقل طلبة يهود في القدس
23	35. الاحتلال يعتقل 28 مواطناً من الضفة بينهم سيدتان
23	36. فوز الجامعة "الإسلامية" في غزة بمشروع دولي ممول من الاتحاد الأوروبي
	<u>مصر:</u>
23	37. السيسي و نتنياهو: لقاءات سرية وإعلان للضغط على مفاوضات التهدئة
24	38. وزير إسرائيلي يؤكد لقاء نتنياهو بالسيسي سرا في مصر
	<u>الأردن:</u>
24	39. استقالة زكي بني أرشيد من قيادة "إخوان" الأردن
	<u>لبنان:</u>
25	40. نصر الله: المقاومة اليوم أقوى من "إسرائيل" .. صفقة القرن تواجه مشاكل كبيرة وقد تسقط
26	41. إصابة جنديين لبنانيين بأعراض اختناق نتيجة قنابل دخانية إسرائيلية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	42. "القدس العربي": وفد أمني من الإمارات يزور "إسرائيل" لتعزيز التعاون الأمني
27	43. صحيفة روسية: نتنياهو مثل الدول السنية العربية في محادثاته الأخيرة مع بوتين
27	44. تونس: سجال بين رجل أعمال يهودي ونشطاء مسلمين حول أحكام الميراث
	<u>دولي:</u>
28	45. واشنطن تخفض وتعلق معظم مساعداتها الإنسانية للفلسطينيين
29	46. يهود الولايات المتحدة قلقون من قانون القومية وتأثيراته السلبية على مستقبل "إسرائيل"
30	47. صحفي يهودي أمريكي يرفض اعتذار نتنياهو ويتحدث عن «قوائم سوداء» لمعارضيه سياسته
	<u>مختارات:</u>
31	48. الأعداد والأموال والخلايا.. أرقام جديدة عن تنظيم "داعش"

حوارات ومقالات	
32	49. رغبة إسرائيلية بتأبيد الانقسام للتهرب من استحقاقات التهدئة... د. عدنان أبو عامر
33	50. المساومة على المقاومة... وائل قنديل
35	51. سموم تل أبيب في مطابخ القاهرة... ماجد عبد الهادي
36	52. درس لدولة تل أبيب... آريه الداد
38	كاريكاتير:

١. هآرتس: ترامب يؤيد هدنة بين "إسرائيل" وحماس بموافقة السلطة أو بدونها

كشف مصدر في واشنطن أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تؤيد تحقيق هدنة بين إسرائيل وحركة حماس في غزة بمعزل عن موقف السلطة الفلسطينية، بينما تتواصل المباحثات بين الفصائل الفلسطينية في القاهرة بشأن التهدئة والمصالحة الفلسطينية. ونقلت صحيفة هآرتس عن المسؤول الأميركي "الكبير" قوله إن الإدارة الأميركية لا ترى موافقة السلطة الفلسطينية على مثل هذا الاتفاق شرطاً مسبقاً، لكنها ستعتبر موافقتها تطوراً إيجابياً وعودتها إلى الحكم في غزة "أمراً ممتازاً". وأكد المصدر دعم واشنطن الكامل للجهود والمبادرة المشتركة لمصر والأمم المتحدة من أجل التوصل إلى صفقة شاملة في غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/15

٢. اتساع دائرة المقاطعة لدورة المجلس المركزي لمنظمة التحرير

محمد وتد: تفتتح في رام الله بالضفة الغربية المحتلة، اليوم الأربعاء، أعمال الدورة الـ 29 للمجلس المركزي لمنظمة التحرير، وسط مقاطعة واسعة لفصائل وأحزاب فلسطينية وفعاليات شعبية وشخصيات مستقلة، وأبرز الفصائل التي أعلنت عدم المشاركة، الجهاد الإسلامية، حركة حماس، والجبهة الشعبية وحركة المبادرة الوطنية.

وكان رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون أعلن أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير سينعقد في رام الله ليومين.

وعزت تعليق مشاركتها إلى تسارع وتيرة التدهور في أوضاع النظام السياسي الفلسطيني، عدم تنفيذ المصالحة، والتفرد من قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وعدم تنفيذ قرارات سابقة للمجلس، وإقصاء وتحجيم دور بعض الفصائل والأحزاب.

أعلنت الشخصيات المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات عدم مشاركتها في اجتماعات المجلس المركزي، وأوضحت قيادة تجمع الشخصيات المستقلة أن رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني لم تلتزم بالحد الأدنى من تنفيذ ما تم إقراره في الاجتماع السابق للمجلس المركزي في رام الله عام 2015، وأيضا لم تتابع بالجهود الصادقة لإنجاح المصالحة الوطنية وخصوصا بعد اجتماع بيروت عام 2017.

وأكد، أن تنفيذ المصالحة الفلسطينية برعاية جمهورية مصر العربية الشقيقة تحتاج من الجميع العمل الجدي لتنفيذ كافة البنود المطلوبة من المجلس الوطني الفلسطيني والدعوة لعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية للتصدي لكل المحاولات والمخططات المعقدة.

وقال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، إن المبادرة قررت مقاطعة دورة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعزا ذلك لعدم تنفيذ القرارات السابقة التي أصدرها المجلس الوطني والمركزي، بالإضافة لعدم التشاور مع فصائل المنظمة قبل التحضير لهذه الدورة. كما أعلن المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اتخاذه بالإجماع قراراً بمقاطعة الدورة الـ 29 للمجلس المركزي لمنظمة التحرير، وأشار المكتب السياسي في بيان في معرض شرحه لأسباب الامتناع عن المشاركة في دورة المجلس المركزي، إلى تسارع وتيرة التدهور في أوضاع النظام السياسي الفلسطيني.

وقال إنه في ضوء تحول السلطة الفلسطينية، بعد أحداث 2007/6/14، من نظام رئاسي -برلماني مختلط إلى نظام رئاسي سلطوي محض، يحكم بالمراسيم، تحت سقف الاحتلال، قطع شوطا ملحوظا على طريق استكمال تحويل منظمة التحرير (كهيئات ومؤسسات) من نظام برلماني، إلى نظام رئاسي، أكثر تسلطا من تسلط رئاسة السلطة الفلسطينية، يدار هو أيضاً بالمراسيم المفصلة على مزاج "المطبخ السياسي"، ومصلحة من وما يمثل طبقياً واجتماعياً وسياسياً.

عرب 48، 2018/8/15

٣. عباس يشجع تأسيس حراك عربي - يهودي ويحذر من مخططات نتنياهو بعد الانتخابات المقبلة

الناصر - وديع عواودة: قال مصدر مطلع داخل أراضي 48 لـ «القدس العربي» أمس إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يبارك مبادرة جديدة لإقامة حزب عربي - يهودي جديد في إسرائيل يعمل من أجل إنهاء الاحتلال وتسوية الصراع على مبدأ الدولتين وتحقيق المساواة المدنية التامة للمواطنين العرب فيها.

وقال إنه شارك ومجموعة من الناشطين في لقاء مع الرئيس عباس أول أمس في رام الله غداة المظاهرات الكبيرتين في تل أبيب احتجاجا على قانون الدولة اليهودية. وشارك في اللقاء البروفيسور راسم خماسي والدكتور ثابت أبو راس والصحافي نظير مجلي وعضو الكنيست السابق طلب الصانع ومسؤول المعونة الدرزية حاتم حسون ورئيس لجنة التواصل محمد المدني ومدير دائرة المفاوضات د. صائب عريقات، ومن المتوقع أن تتم لقاءات أخرى لسماع تقديرات بهذا المضمار.

ولفت المصدر النظر إلى أن الرئيس يبدي، بوحى من تجربته الغنية، موقفا حكيما ولبقا واهتماما حيويا بسماع احتمالات تأسيس حراك عربي - يهودي، وشجع القيام بتنسيق بين «المشتركة» وبين «ميرتس» في الانتخابات البرلمانية المقبلة. كما قال إن الرئيس عباس دعا قيادات فلسطيني الداخل للمزيد من العمل في الشارع الإسرائيلي وتخفيف لهجة الخطاب القومي وعدم تصعيد المجابهة الإسرائيلية - الفلسطينية لاسيما أنها تصب الماء على طاحونة نتنياهو أحيانا، لافتا إلى حيوية الشراكات والبحث عن حلفاء في الشارع الإسرائيلي وفي العالم لإبطال قانون الدولة اليهودية.

وتابع أن الرئيس عباس قال في اللقاء «كنت أفضل التركيز أكثر على قضايا تهم حقوق فلسطيني الداخل وأخرى تتعلق بالشراكة العربية - اليهودية ومساعدة الشعب الفلسطيني للتخلص من الاحتلال. عملت طوال عمري من أجل فلسطين وعلمها ورمزيتها، لكن أفضل الآن العمل من أجل إنزال العلم الإسرائيلي من رام الله ونابلس وجنين بدلا من السعي لرفع الرايات الفلسطينية في تل أبيب». وامتدح توجه بركة في خطاب تل أبيب والتفاته المعتدلة للقوى الديمقراطية اليهودية أيضا إلى جانب الرسائل الوطنية الأخرى في خطابه.

وأضاف «كان نقاشا مثمرا مع الرئيس الذي يشجع التعاون مع شركاء وقوى السلام الإسرائيلية لتقصير عمر الاحتلال». كما لفت إلى أنه يتوقع انتخاب نتنياهو مجددا وأنه يخطط لأشياء «جهنمية» والسؤال ماذا يفعل الفلسطينيون في إسرائيل؟

وردا على سؤال قال مصدر آخر شارك في اللقاء لـ «القدس العربي» إن الرئيس عباس مؤيد كبير لحراك يهودي عربي يقوده فلسطينيو الداخل مع قوى يهودية ديمقراطية. وفيما قال المصدر الأول إن الرئيس عباس يشجع تشكيل «حراك عربي - يهودي» قال المصدر الثاني إن الرئيس عباس ألمح في اللقاء لفرصة تأسيس ما هو أبعد من ذلك على شكل حزب عربي - يهودي يتموضع في الخريطة السياسية بين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وبين «ميرتس» ويشارك في الانتخابات البرلمانية.

القدس العربي، لندن، 2018/8/15

٤. كتلة حماس البرلمانية تنتقد انعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير من دون توافق

غزة - (د ب أ): انتقدت الكتلة البرلمانية لحركة حماس يوم الثلاثاء انعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقرر غدا [اليوم] في مدينة رام الله من دون توافق. وقالت الكتلة، في بيان صحفي اليوم، إنها "تستهجن إصرار حركة فتح على عقد المجلس المركزي بهيئته الحالية بعيداً عن المجموع الوطني بما يشكل انقلاباً على اتفاقات المصالحة". وأضافت أن انعقاد المجلس المركزي دون توافق "مخالفة لتطلعات الشعب الفلسطيني وإصراراً على حالة التفرد بالقرار السياسي الفلسطيني والتعاون بالفئوية الضيقة والحزبية المقيتة". واعتبرت أن "إحياء المؤسسات الفلسطينية وإعادة ماء الحياة لها من جديد يتطلب الكف عن سرقة هذه المؤسسات والاستمرار بالقرار السياسي والخضوع لإرادة الشعب الفلسطيني المتمثلة باتفاقيات المصالحة وتجديد الشرعيات من خلال إعادة هيكلة وبناء منظمة التحرير على أسس تنظيمية جديدة والذهاب لإجراء الانتخابات لها". وأكدت على رفض كتلة حماس "انعقاد المجلس المركزي أمام سقوطه شكلاً ومضموناً كونه لم يعد يمثل جموع الشعب الفلسطيني وقواه الحية".

رأي اليوم، 2018/8/14

٥. القرعاوي: اعتقالات الاحتلال لن تخدم الصوت المقاوم

أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في مدينة طولكرم فتحي القرعاوي أن حملة الاعتقالات الشرسة التي يشنها الاحتلال بحق قيادات الضفة ونسائها محاولة يائسة لإسكات الصوت الفلسطيني الحر المقاوم. وقال القرعاوي في تصريح صحفي الثلاثاء، إن اعتقال الحرائر في الضفة يجب أن يثير غضب وردة فعل كل الشارع الفلسطيني، داعياً مؤسسات حقوق الإنسان إلى ضرورة التدخل والإشارة لانتهاكات الاحتلال وتوضيحها للعالم.

موقع حركة حماس، 2018/8/14

٦. في سابقة: "الانتربول" يلقي القبض على فار من العدالة بطلب من النيابة العامة الفلسطينية

رام الله: كشف النائب العام المستشار أحمد براك، أن منظمة الشرطة الجنائية الدولية "الانتربول" ألقت القبض على متهم بالاغتصاب في أحد المطارات الدولية، بناء على طلب من النيابة العامة في فلسطين لوجود قضية تحقيقية لديها، وذلك في سابقة هي الأولى من نوعها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/14

٧. حماس تناقش والفصائل بمصر التهدئة والمصالحة: اتفاق تهدئة لسنوات يشمل عودة السلطة لغزة

رام الله، تل أبيب، القاهرة - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة أمس، إن حركة حماس تسعى إلى صفقة شاملة في مصر تشمل اتفاق تهدئة مع إسرائيل واتفاق مصالحة مع السلطة الفلسطينية.

وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن وفد «حماس» الذي وصل إلى القاهرة وشمل قادة من داخل فلسطين وخارجها سيطلع المسؤولين المصريين على موقفها النهائي من قضيتي التهدئة والمصالحة، وهو الأمر الذي سيكون مثار نقاش كذلك مع فصائل فلسطينية أخرى أرسلت ممثلين إلى مصر. ويُتوقع أن يصل وفد من حركة «فتح» إلى القاهرة بعد انتهاء اجتماعات المجلس المركزي نهاية الأسبوع. وأكد مسؤولون في «حماس» أنهم سيبحثون التهدئة والمصالحة في القاهرة، لكن من دون أن يعطوا أي تفاصيل. لكن مصادر «الشرق الأوسط» أكدت أن الحديث يدور عن اتفاق تهدئة يمتد لسنوات ويشمل عودة السلطة إلى غزة. وقالت المصادر إن «حماس» تسعى إلى الحصول، بمساعدة مصر، على إجماع على صفقة شاملة. وأضافت: «حماس مستعدة لوقف إطلاق نار طويل الأمد يشمل وقف المسيرات على الحدود والهجمات والبالونات الحارقة مقابل فتح معبر كرم أبو سالم ومعبر رفح بشكل كامل واستخدام معبر رفح للأفراد والبضائع». وتابعت أن «الحركة مستعدة أن تناقش بعد ذلك اتفاقاً ثانياً محتملاً يشمل صفقة تبادل أسرى وإقامة مشاريع اقتصادية كبيرة في القطاع».

وأكدت المصادر ذاتها أن «حماس توافق أيضاً على عودة السلطة ضمن اتفاق مصالحة داخلي، وهو أحد الشروط المصرية التي أكد عليها أيضاً نيكولاي ميلادينوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام».

وستكون هذه النقاط على طاولة لقاء المسؤولين المصريين بمسؤولي «حماس» والفصائل الأخرى، وكذلك بحركة «فتح». ويُعتقد أن الجانب المصري سيدرس إمكانية جمع كل الفصائل في اجتماع موسع من أجل إعلان اتفاق مصالحة وكذلك اتفاق تهدئة.

وأفادت تقارير إسرائيلية بأن الجهود المتقدمة التي تبذلها مصر من أجل اتفاقي التهدئة والمصالحة، وهما يسيران في خطين متوازيين، جاءت باتفاق مع إسرائيل والولايات المتحدة. وتشير هذه التقارير إلى أن التنسيق بين الأطراف المعنية كان خلال الفترة الماضية فيما يخص قطاع غزة في أعلى مستوياته، وأن مصر وإسرائيل ناقشتا التوصل إلى تسوية سياسية في قطاع غزة تتضمن سيطرة

السلطة الفلسطينية على القطاع، ووقف إطلاق النار، وتخفيف الحصار المفروض على غزة، والدفع بعملية تأهيل البنى التحتية المهمة فيها. كما ذكرت التقارير الإسرائيلية أن المحادثات بين الجانبين شملت قضية جنامين الجنود والإسرائيليين المحتجزين لدى «حماس» في غزة. وبحسب المصادر الإسرائيلية ذاتها، فقد أوضح الجانب المصري أن الحل للوضع في غزة يجب أن يتم من خلال سيطرة السلطة الفلسطينية على القطاع من جديد، وتحملها مسؤولية إدارته بدل «حماس»، وأن هذا يمكن يحصل في شكل متدرج ودون المطالبة بنزع الأسلحة الثقيلة في القطاع كشرط مسبق.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/15

٨. أربع فصائل فلسطينية تقاطع اجتماعات "المركزي" بعد قرار "الديمقراطية"

غزة - وكالات: أعلنت «الجبهة الديمقراطية اليسارية لتحرير فلسطين»، أمس، مقاطعتها اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير المقررة اليوم في رام الله. وبذلك تنضم «الجبهة الديمقراطية» إلى كل من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في مقاطعة اجتماعات المجلس المركزي. وتعتبر كل من «الجبهة الشعبية» و«الديمقراطية» أكبر فصيلين في منظمة التحرير بعد حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأعلن بيان صادر عن «الجبهة الديمقراطية، أن مكتبها السياسي» قرر بالإجماع مقاطعة دورة اجتماعات المجلس المركزي المقررة اليوم وستعقد على مدار يومين. وعزت الجبهة قرارها إلى «تسارع وتيرة التدهور في أوضاع النظام السياسي الفلسطيني وتحول السلطة الفلسطينية من نظام رئاسي - برلماني مختلط إلى نظام رئاسي سلطوي محض يحكم بالمراسيم».

الخليج، الشارقة، 2018/8/15

٩. حماس: عقد "المركزي" بهذه الصيغة امتداد لسياسة تفرد عباس

غزة: قالت حركة "حماس": إن عقد المجلس المركزي بهذه الصيغة دون حضور أيٍّ من القوى الفلسطينية الفاعلة، يجعل منه مجلسًا يمثل فقط القيادة المتنفذة في السلطة وحركة فتح. وأكد حازم قاسم، المتحدث باسم حركة "حماس" في تصريح عبر "فيسبوك"، أن عقد المركزي غداً، يمثل امتدادًا لسياسة الإقصاء والتفرد التي يمارسها رئيس السلطة محمود عباس ضد الكل الوطني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/14

١٠. أبو زهري: الشرعية لاجتماع الفصائل بالقاهرة وليس اجتماع فتح برام الله

غزة: قال سامي أبو زهري القيادي في حركة حماس: انعقاد المجلس المركزي في ظل مقاطعة جميع الفصائل الرئيسيّة يعكس حالة الانهيار والعزلة السياسية التي تعاني منها فتح بسبب سياسة التفرّد والاحتكار السياسي. وأكد أبو زهري في تغريدات عبر "تويتر" أن الشرعية الحقيقية هي لاجتماع الفصائل الذي ينعقد في القاهرة وليس لاجتماع فتح في رام الله، في إشارة منه لعقد المركزي. وتقاطع فصائل وازنة ممثلة في منظمة التحرير (الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والمبادرة الوطنية) اجتماع المجلس المركزي المقرر اليوم برام الله، إضافة لوجود حماس والجهاد الإسلامي خارج الإطار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/15

١١. "الشعبية": لا جدوى من انعقاد "المركزي" وقراراته ستكون بلا قيمة

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2018/8/14، من غزة ورام الله، عن مراسله نبيل سنونو، أن عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية مريم أبو دقة، قالت إن الخطر على المشروع الوطني زاد، وهذا يستدعي الوحدة الوطنية. وذكرت أبو دقة لصحيفة "فلسطين"، أن أهم الفصائل غابت عن المجلس الانفصالي الأخير في رام الله بسبب "الاستفراد والهيمنة". وتشير أبو دقة إلى الحاجة الملحة للمشاركة ومج الكل الوطني ولملة الصف الفلسطيني، قائلة: "نعطي المصالحة وتجسيد الوحدة والشراكة الأولوية". وتوضح أن ما دون ذلك يعني تسهيل "صفقة القرن"، لافتة إلى أن انعقاد دورة المجلس المركزي اليوم، بهذه التشكيلة لا يشكل إجماعاً وطنياً، ويجب أن تكون الأولوية لجلسة فورية للإطار القيادي لمنظمة التحرير أو أي صفة لكل القوى لتجسيد اتفاق المصالحة 2011 ووضع آليات لتنفيذه وتوحيد الصف، أو عقد مجلس وطني توحيدي لمناقشة كل القضايا على الطاولة، بوجود كل الأطراف بما فيها حماس والجهاد وفتح. ولفتت أن مهمات منظمة التحرير انتقلت للسلطة مع أن الأساس هي المنظمة التي أوجدت السلطة، وتشير إلى "خروقات كثيرة" لدستور منظمة التحرير، مشددة على أن المخرج الرئيس لتحدي "صفقة القرن" هو إلغاء العقوبات عن غزة ووحدة الصف وتنفيذ اتفاقات 2017 و2011.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/8/15، عن مراسلها من رام الله، جاد النبهان، أن القيادي في الجبهة الشعبيّة، عمر شحادة، قال إن "الجبهة ستقاطع جلسة المجلس المركزي المقبلة لأنها لا ترى جدوى من انعقاد المجلس وتعتقد أنه سيقود لمزيد من إضعاف منظمة التحرير". وطالب شحادة

بالدعوة إلى عقد الإطار القيادي الموحد للمنظمة المنبثق عن اتفاق المصالحة الفلسطينية بالقاهرة عام 2012، (يضم كافة الفصائل)، وعقد حوار وطني شامل بين الفصائل الفلسطينية بدلاً من انعقاد المجلس المركزي. واعتبر أن قرارات المجلس المركزي ستكون "بلا قيمة".

١٢. حماس تثن موقف "الديمقراطية" مقاطعة المجلس المركزي

ثن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ورئيس ملف العلاقات الوطنية حسام بدران موقف الجبهة الديمقراطية الشجاع بمقاطعة الدورة التاسعة والعشرين للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بدران في تصريح صحفي مساء الثلاثاء إن موقف الديمقراطية يأتي رداً طبيعياً على حالة التشوه التي تدار بها منظمة التحرير من الرئاسة الفلسطينية وحركة فتح. وأكد بدران أن ذلك الموقف يتفق مع إجماع الفصائل الفلسطينية وموقفها الموحد من السياسة المتسلطة لحركة فتح، والتي انتقلت بها المؤسسات الوطنية من نظام منتخب إلى إدارة فردية تحقق مصالح فئة معينة على حساب مصالح الشعب الفلسطيني. وجدد الدعوة لحركة فتح لاختيار المسار الديمقراطي في إدارة المؤسسات والهيئات الوطنية من خلال انتخابات حرة ونزيهة كما طالب حركة فتح بالكف عن سياسة التقرد بالمؤسسات الوطنية، بما تمارسه من إقصاء ولغة متعالية طالت الفصائل الفلسطينية كافة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/14

١٣. الجيش الإسرائيلي: محاولات جديدة من حماس للسيطرة على أجهزة الجنود الإسرائيليين

الناصرة: كشف موقع جيش الاحتلال الإسرائيلي عن حسابات وهمية على (أنستغرام)، يدعي أنها لشخصيات من حماس. وعلى وفق ما ذكر الموقع إن هذه الحسابات محاولات جديدة من "حماس" للسيطرة على أجهزة الجنود "الإسرائيليين". وأضاف الموقع: "قبل شهر تقريباً أحبطت إدارة "أمن المعلومات السيبرانية" بإدارة المخابرات محاولة أخرى لحماس للسيطرة من طريق بروفایل على هواتف الجنود". ولفت إلى أن إدارة "أمن المعلومات السيبرانية" قادت حملة أطلق عليها "القلب المكسور" قبل شهر في قواعد جيش الاحتلال الإسرائيلي، اعتمدت على الإعلانات الضخمة ووسائل الإعلام الاجتماعية، وذلك لرفع مستوى الوعي والحذر من شبكات حماس.

وادعى الموقع أن إدارة "المعلومات السيبرانية" أحبطت محاولة في المدة الأخيرة لحماس للسيطرة على هواتف الجنود للحصول منها على معلومات عسكرية سرية، باستخدام هواتف وهواتف مزورة

على الشبكات الاجتماعية، وفتح حوارات ودّية مع الجنود، لتشجيعهم على تحميل التطبيقات التي تمكنها من الدخول إلى هواتف الجنود.

فلسطين أون لاين، 2018/8/14

١٤. حزب الشعب يستهجن تقريراً هجومياً على "الديمقراطية" بثّه تلفزيون السلطة

رام الله: استهجن حزب الشعب الفلسطيني، التقرير الذي بثّه "تلفزيون فلسطين" التابع للسلطة بالصفة الغربية المحتلة، وهاجم فيه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، معتبراً ذلك "سقطه كبيرة على الصعيد السياسي والإعلامي". وقال الحزب في بيان صحفي، إن "تلفزيون فلسطين" يفترض أنه لا يمثل جهة بعينها ولا ينبغي له أن يكون طرفاً في أيّ خلافات سياسية بما في ذلك بين فصائل العمل الوطني، باعتباره تلفزيوناً وطنياً عام لعموم الشعب الفلسطيني. وأضاف أنه ينظر ببالغ الأسف إلى المستوى الذي بلغته حالة العلاقات الوطنية الفلسطينية وما رافق ذلك من بيانات وتصريحات بين حركتي فتح والجبهة الديمقراطية، داعياً إلى وقف ذلك ومعالجة القضايا الخلافية بروح الشراكة الوطنية والمسؤولية الجماعية خاصة في ظل هذا الظرف الحساس على الصعيدين الوطني والديمقراطي.

فلسطين أون لاين، 2018/8/14

١٥. النخالة يدعو لأوسع مشاركة في جمعة "ثوار من أجل القدس والأقصى"

بيروت: دعا نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، إلى المشاركة الجماهيرية الفعالة في جمعة "ثوار من أجل القدس والأقصى". وقال في كلمة متلفزة له: "في هذه الجمعة المباركة... من أجل القدس، ومن أجل الأقصى، فلنخرج جميعاً، فلا عذر لأحد. وأضاف "نحن في اختبار جديد، وكلّ يوم نقترّب أكثر من الانتصار، فإذا كان العدو يملك كلّ أسلحة العالم، فنحن نملك الأفضل في الرجال المقاتلين الذين يُبلون في ساحات القتال.. ويقتربون أكثر من القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/14

١٦. دودين يدعو شعبنا بالصفة للانتفاض بوجه الاحتلال ولجم انتهاكاته

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى دودين، جماهير شعبنا في الضفة المحتلة للانتفاض في وجه الاحتلال ولجم اعتقاله وانتهاكاته وممارساته العدوانية بحق أبناء شعبنا. وقال في تصريح صحفي الثلاثاء، إن اعتقالات الاحتلال وإجراءاته ضد حرائر شعبنا وقيادات الحركة

وكوادرها لن تفت من عضد شعبنا ومقاومته، لافتا إلى أن المقاومة ستبقى جذوة مشتعلة في الضفة والأراضي الفلسطينية كافة. ودعا لإطلاق يد المقاومة في الضفة لتأخذ دورها في الدفاع عن أبناء شعبنا وأرضنا الفلسطينية، مطالبا في الوقت ذاته السلطة بوقف سياسة التنسيق الأمني. وشدد دودين على أن خيار المقاومة بأشكالها كافة هي السبيل الوحيد لردع الاحتلال، وإيقاف غطرسته وتغوله على أبناء شعبنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/14

١٧. الاحتلال يعتقل ثلاثة فلسطينيين شرقي نابلس بزعم ضبط عبوات ناسفة بحوزتهم

نابلس: اعتقل جيش الاحتلال، الثلاثاء، ثلاثة شبان فلسطينيين بزعم وجود عبوات ناسفة معهم، قرب مستوطنة شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفاد موقع "0404" العبري، بأن الجيش اعتقل ثلاثة فلسطينيين كانوا يحملون أربع عبوات ناسفة قرب مستوطنة "ألون موريه" (المقامة على أراضي الفلسطينيين شرقي نابلس). وأضاف الموقع نقلا عن المتحدث باسم جيش الاحتلال، "تم اعتقال الشبان الثلاثة قرب قرية دير الحطب شرقي نابلس، وجرى اقتيادهم للتحقيقات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/14

١٨. ليبرمان يقرر فتح معبر كرم أبو سالم وتوسيع مساحة الصيد ببحر غزة

محمد وتد: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الأربعاء، معبر كرم أبو سالم وسمحت بإدخال شاحنات البضائع إلى قطاع غزة المحاصر، كما تم البدء في توسعة مساحة الصيد ببحر غزة. وبناءً على قرار وزير الأمن أفيغدور ليبرمان، بالتنسيق مع رئيس هيئة الأركان بالجيش، غادي آيزنكوت، تقرر فتح معبر كرم أبو سالم بشكل كامل وتوسيع منطقة الصيد البحري إلى 9 أميال بحرية، حسبما أعلن الجيش الإسرائيلي. وصرح ليبرمان بأن الوضع بالميدان سيتحدد بموجب التطورات، لافتا إلى أنه بحال تم تثبيت وقف إطلاق النار ستكون هناك المزيد من التسهيلات.

عرب 48، 2018/8/15

١٩. مسؤول إسرائيلي: اتفاق الهدنة بين "إسرائيل" وحماس "شبه جاهز" للتوقيع عليه

غزة - أشرف الهور: كشف مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، أن الهدنة مع حركة حماس في قطاع غزة أصبحت «شبه جاهزة».

ونقلت إحدى الصحف الأمريكية عن هذا المسؤول المشارك في تلك المباحثات التي تتوسط فيها مصر والأمم المتحدة قوله إن اتفاقاً مع حماس جاهز تقريباً، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل. وقد جاءت عملية تسارع الاتصالات الرامية لإبرام «التهدئة الطويلة» التي تمر بمراحل عدة، حسب ما كشف سابقاً، بعد تزايد عمليات التصعيد مؤخراً بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، وأخيراً انتهت بوساطة خامسة قادتها مصر والأمم المتحدة، ليل الخميس الماضي، بعد أن وسع الطرفان عمليات القصف المتبادل، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين، وتدمير العديد من المواقع في غزة، من بينها مركز ثقافي هام.

ومنذ ليل الخميس الماضي تشهد مناطق الحدود الفاصلة هدوءاً، حيث لم تحدث أي عمليات قصف متبادل، غير أن سكان القطاع حافظوا على المشاركة في فعاليات «مسيرة العودة».

القدس العربي، لندن، 2018/8/15

٢٠. خلافات عاصفة داخل "إسرائيل" على خلفية مباحثات التهدئة مع حماس

عربي 21- عدنان أبو عامر: في الوقت الذي تتواصل فيه مباحثات التهدئة بين حماس وإسرائيل في القاهرة، وفيما سيجتمع اليوم المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية الإسرائيلية، ظهرت خلافات جديّة بين كبار وزراء الحكومة الإسرائيلية.

وذكرت صحيفة هآرتس أن زعيم حزب البيت اليهودي وزير التعليم، نفتالي بينيت، هو أول وزير إسرائيلي يعلن رسمياً عن وجود ترتيبات لاتفاق تهدئة مع حماس.

ونقلت عنه في مقابلة ترجمتها "عربي 21" أن "وزراء حزبه سيصوتون ضد إبرام اتفاق التهدئة مع حماس الذي سيحولها إلى حزب الله رقم 2، لأنه بعد 130 يوماً من المسيرات والطائرات الورقية والقذائف الصاروخية من المحظور أن نعطي جائزة لحماس دون أن يعيدوا لنا أسرارنا".

وأضاف أن "ما يقدمه وزير الحرب أفيغدور ليبرمان لحماس هو خطأ جسيم؛ لأن الاتفاق سيمنحها فرصة التقوي العسكري استعداداً للجولة القادمة، ويعطيها حصانة كاملة، وفرصة لحيازة المزيد من القذائف الصاروخية التي ستهدد كامل أرجاء الدولة، وامتلاك زمام المبادرة في الظروف الملائمة له بعد أن توقع أن قوة إسرائيل الردعية قد تضررت".

وختم بالقول إنه "لا يدعم احتلال قطاع غزة، أو الدخول البري إليه، لكنه قدم خطة بديلة لاستئصال المجموعات المسلحة في غزة من جذورها، ولم تقبل بعد في الحكومة".

مصادر سياسية إسرائيلية مطلعة على سير مباحثات التهدئة قالت لصحيفة يديعوت أحرونوت إن "بينيت يتصرف دون مسؤولية، وينطلق من اعتبارات حزبية تافهة؛ لأن حماس حين تسمع حديثه عن

الأسرى الإسرائيليين ستعتقد أن لديه ورقة قوة يمكن أن تبتز إسرائيل من خلالها، ومع ذلك فإنه يواصل التصرف بالطريقة ذاتها".

ونقلت في تقرير ترجمته "عربي21" عن أوساط حزب يسرائيل بيتنا، الذي يقوده ليبرمان، أن "عادة بينيت المسارعة لوسائل الإعلام مع شعارات فارغة من مضمونها، وهو يقوم بهذه الممارسات انطلاقاً من هذه الشعارات، والمزاودة بها على الجيش والمؤسسة الأمنية، مع أنه من الأفضل له أن ينشغل بظاهرة انتشار العنف المدرسي بين الطلاب في المدارس".

صحيفة إسرائيل اليوم نقلت عن وزير الاستخبارات يسرائيل كاتس، عضو المجلس الوزاري المصغر عن حزب الليكود، قوله إنه "محظور أن يعطى أبو مازن فرصة العودة لقطاع غزة ضمن أي ترتيبات للتهدة مع حماس، ويجب ألا تعود السلطة الفلسطينية للسيطرة على غزة بناء على التفاهات التي يجريها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي". وأضاف في حوار ترجمته "عربي21" أن "كل محاولة لإيجاد معبر آمن بين غزة والضفة الغربية تخترق حدود إسرائيل ستشكل تهديدا مباشرا ومسا قاسيا بأمنها، وبالميزان الديموغرافي بين إسرائيل والفلسطينيين".

وختم بالقول إن "سياسة إسرائيل تجاه غزة يجب أن تكون واضحة، وتتمثل بفصل أمني وجغرافي عنها، لمنع التوتر والاحتكاك معها، مع أن حماس لن تتنازل نهائيا عن السيطرة على غزة، وكل اقتراح من هذا النوع فارغ ومنفصل عن الواقع".

موقع "عربي 21"، 2018/8/15

٢١. كحلون يربط حل وضع غزة بمصر

رام الله: ربط موشيه كحلون وزير المالية الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، حل الوضع في قطاع غزة فقط من خلال الوساطة المصرية. وأشاد كحلون في حديث للقناة العاشرة، بالعلاقة القوية بين مصر وإسرائيل، مشيراً إلى أنه كان على علم باللقاء الذي جمع بنيامين نتنياهو عبد الفتاح السيسي سرا منذ شهرين في القاهرة بشأن وضع غزة.

وقال "مصر حليف مهم لإسرائيل، ولكن للأسف ليس لدينا علاقة مفتوحة على الحدود والسياح، ولكن نحتفظ بعلاقة ممتازة جدا مع مصر". مشيراً إلى أن مصر تعتبر من أهم العلاقات الإسرائيلية مع دول العالم العربي. ولفت النظر إلى وجود تنسيق كبير بين إسرائيل ومصر فيما يتعلق بكل الأوضاع بغزة.

القدس، القدس، 2018/8/14

٢٢. بينيت طرح منذ أسابيع خطة لمهاجمة المقاومة في غزة

رام الله: كشف فيه النقيب عن تقديم وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت منذ أسابيع خطة جديدة إلى الكابنيت تتضمن إخلاء واسع للمستوطنات في غلاف غزة لتجنب وقوع إصابات بين المستوطنين ثم تنفيذ ضربة جوية واسعة النطاق على البنى التحتية لحماس والجهاد في غزة تستمر لعدة أسابيع حتى الانهيار التام لهما.

وبحسب صحيفة معاريف، فإن الخطة لم يتم اعتمادها حتى اللحظة من الكابنيت. مشيرةً إلى أن هناك معارضة للإخلاء الجماعي الذي يمكن أن يمنح حماس انتصارا كبيرا.

القدس، القدس، 2018/8/14

٢٣. جنرال إسرائيلي يدعو لنقل تجربة الضاحية الجنوبية ضد حماس في غزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال الجنرال الإسرائيلي مائير أندور، في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، إنه "لا يجب تنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق تتضمن اجتياحا برياً في قطاع غزة، طالما أنه لا توجد هناك خطط حكومية رسمية تقضي بالبقاء هناك لإعادة السيطرة الأمنية، كما حصل في عملية السور الواقي بالضفة الغربية في 2002".

وأضاف في المقال الذي ترجمته "عربي 21" أن "الهدف النهائي القاضي بإعادة السلطة الفلسطينية للقطاع للسيطرة عليه لا يساوي الثمن الكبير الذي ستدفعه إسرائيل من قتلاها، فجنودها ليسوا حرابا في جعبة محمود عباس، ومحظور على الحكومة الإسرائيلية الوقوع في هذا الخطأ، رغم دعوات بعض أوساط المحللين التي تتهم الحكومة بضبط النفس إزاء ما يحصل في غزة".

وأكد أندور، وهو رئيس منظمة المتضررين من العمليات المسلحة "الماغور"، أنه "في اللحظة التي يدخل فيها الجيش الإسرائيلي لعملية برية وسط غزة، ويبدأ تساقط الجنود قتلى في ساحة المعركة، سيكون هؤلاء أول المنتقدين للحكومة، كما كان المشهد عشية إبرام صفقة التبادل لاستعادة غلغاد شاليط، وبعد أن كانوا يطالبون الحكومة بتنفيذها، تحولوا هم ذاتهم، واتهموها بالخضوع أمام حماس".

وأشار إلى أن "البديل الأفضل أمام إسرائيل لمواجهة حماس استغلال تفوقها العسكري، من خلال توجيه ضربات جوية وأرضية قوية، ووقف الحديث عن طهارة السلاح، وجباية أثمان بشرية باهظة من حماس، ردا على الصواريخ والهوانات، والانتقال لمرحلة القصف الجوي المدمر الذي يذكر حماس بتفجيرات الضاحية الجنوبية ببيروت، على أن تبقى راسخة بذاكرة قادتها، كما أن قصف الضاحية ما زال عالقا بذاكرة حسن نصر الله ورفاقه".

وأضاف أن "السلوك العسكري الإسرائيلي المتوقع يجب أن يشمل هدم منازل المسلحين في غزة دون وصولها براً، وزيادة القصف الجوي على مخان حماس ومستودعاتها، ووصول أماكن تخفي قادتها الكبار، وقصفها من الجو دون استخدام القصف التحذيري عبر طائرات الاستطلاع، وإنما بصورة مفاجئة، بهدف قتلهم، وإن قيادة حماس يجب ألا تكون آمنة في مسارات سفرها من غزة إلى القاهرة وطهران".

وأوضح أن "اتفاق التهدئة الطويل مع حماس لا يساوي الحبر الذي كتب به، لأنه سيتم خرقه كاتفاقات سابقة، بما في ذلك التي تم التوصل إليها عقب حرب الجرف الصامد 2014، وكيف يمكن التوصل لتهدئة مع حماس فيما تواصل فيه احتجاز جنودنا وحثامينهم".

وتابع بأن "توقيع اتفاق التهدئة بعد أشهر من الحرائق وإطلاق القذائف باتجاه المستوطنات يعدّ جائزة لحماس، ويمنحها صورة انتصار، ويعطي لحماس مصداقية الادعاء بأنها من تحدد جدول أعمال المواجهة القادمة وحجم القذائف الصاروخية، وهو ما لا يمكن تحمله، بأن تجعل إسرائيل مواطنيها رهينة بيد حماس".

الجنرال نيتسان نوريئيل كتب في مجلة يسرائيل ديفينس للعلوم العسكرية، أن "الجولة الحالية من التوتر لن تؤدي لتغيير جوهرى في المعادلة الأمنية العسكرية القائمة بين حماس وإسرائيل، ولذلك فإن المطلوب ليس احتلال القطاع، وإنما المزيد من التوريط المصري فيه، من خلال أخذ جزء من مسؤولياته من خلال مطار جوي وميناء بحري، هذه فرصة محظور تضييعها؛ لأن إسرائيل تثق في مصر بكيفية المراقبة لمعرفة الداخل والخارج من غزة".

وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أن "المهمات الأساسية بانتظار إسرائيل في المرحلة المقبلة: الاستعداد لمواجهة مع حزب الله، ومنع حماس من السيطرة على الضفة الغربية، والاستمرار في منع التواجد الإيراني في سوريا، والجاهزية لليوم التالي لغياب أبو مازن، ولذلك هناك مصلحة مهمة لمنع استمرار المواجهة مع حماس، والتوصل لتهدئة معها".

موقع "عربي 21"، 2018/8/15

٢٤. «أفكار» إسرائيلية جديدة: الجيش الروسي جنوبي الليطاني

ذكرت مصادر (إسرائيلية) مطلعة، لصحيفة أمريكان هيرالد تريبيون، تساؤلات حول إمكان إقدام إسرائيل على شن حرب جديدة في مواجهة حزب الله في لبنان.

وبحسب المصادر، فإن أحد أهم التحديات الماثلة أمام إسرائيل، هو المؤشر الدال على أن الولايات المتحدة «لن تبقى طويلاً في سوريا، وأنها تبحث عن مخرج لها». في ذلك، لا يبقى أمام إسرائيل إلا

روسيا ووجودها العسكري، المقدر أنه سيمتد طويلا. لكن كيف يمكن لإسرائيل أن تسحب روسيا إلى لبنان؟ الإجابة بالنفي إن كان ذلك عبر خطة مشتركة إسرائيلية روسية للانتشار العسكري الروسي في جنوب لبنان، لكن بالإمكان سحب روسيا إلى الساحة اللبنانية، بعد حرب تبادر إليها إسرائيل، مع توقع وتقدير تدخل موسكو للحد منها وإنهائها كي لا تتضرر مصالحها في المنطقة، وبما يؤدي إلى الانتشار الروسي في الجنوب اللبناني، على غرار الانتشار في الجنوب السوري، وكذلك الانتشار المتوقع على الحدود مع تركيا، كجزء من حل متصور وأكثر معقولة للمشكلة الكردية في سوريا، والهاجس التركية حولها.

إلى ذلك، تشير المصادر (الإسرائيلية) المطلعة، إلى أن «من الطبيعي ألا تكون روسيا جزءاً من هذا المخطط، ولن تتناغم موسكو مع إسرائيل وأميركا لضرب حزب الله. لكن إسرائيل تستطيع إيجاد أي ذريعة لبدء الحرب لجذب روسيا الى طاولة المفاوضات وتسليمها الجنوب اللبناني وفرض إبعاد حزب الله عن جنوبي اللبطني، وهذا حلم إسرائيل منذ زمن بعيد».

الاخبار، بيروت، 2018/8/15

٢٥. رئيس الموساد السابق تميم باردو في أول لقاء مع "إيلاف": معضلة حزب الله في لبنان لا تحل عسكرياً

خاص بـ"إيلاف" - مجدي الحلبي: في أول حوار من نوعه للصحافة العربية، تحاور "إيلاف" تميم باردو، رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي "الموساد". في هذا الحوار، يتطرق باردو إلى مواضيع عدة، تهم القارئ العربي، ويجيب عن أسئلة "إيلاف" متهرباً من بعضها، متذرعاً بالسرية أو برغبته في عدم الخوض في سياسة إسرائيل الداخلية.

رأس تميم باردو الموساد خمس سنوات، بين 2011 و2016. خدم في الجهاز مدة تزيد على ثلاثين عاماً، وتدرج في مناصب وأقسام مختلفة ليصل إلى رأس الهرم. في عهده، كان جل عمل الموساد حول المشروع النووي الإيراني وطرائق مواجهته، ونسبت إلى الموساد عمليات متنوعة في الداخل الإيراني، من اغتيال العلماء وانفجارات غامضة في مرافق نووية حيوية وحرب إلكترونية ضد المشروع النووي واختراق إسرائيلي لأجهزة حاسوب مفاوضي ومسؤولي الملف النووي الإيراني، حتى هناك من اتهم الموساد بالالتصت في مفاوضات الاتفاق النووي مع إيران على جميع الوفود في فيينا. باردو من صانعي ومطوري التكنولوجيا الأكثر تطوراً في خدمة الموساد. كان شريكاً فعالاً في التخطيط لضرب المنشآت النووية الإيرانية إن احتاج الأمر، إلا أنه - وبحسب ما يقال - لم يوافق مع رئيس الوزراء في حينه على توجيه الضربة.

عن العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل، قال إنه شارك في العديد من اللقاءات مع قادة عرب ورؤساء أجهزة أمنية عربية، ووجد محاورين أكفاء يعتزرون بانتمائهم لبلدهم، يعملون من أجل مصلحة شعوبهم، مؤكداً أن القضية الفلسطينية كانت وبقيت عائقاً أمام تقدم الحوار بين إسرائيل ودول الخليج، بسبب موقف دول الخليج الداعم للقضية الفلسطينية. وقال في سياق آخر إن العداء لإيران يجمع إسرائيل بدول الخليج، لكن ذلك وحده لا يكفي لإقامة علاقات جيدة معها.

عن حزب الله في لبنان، قال إن أمره لا يُحسم عسكرياً، إنما بعقوبات اقتصادية على الدولة اللبنانية على غرار العقوبات المفروضة على إيران. كما قال إنه يجب إخراج إيران من سوريا، إلا أنه أبدى شكوكاً في قدرة روسيا على تحقيق ذلك.

جريدة إيلاف الإلكترونية، 2018/8/13

٢٦. الاحتلال يقطع أموالاً فلسطينية لحساب جواسيسه

رام الله - محمد الرجوب: أفادت صحيفة عبرية بأن الحكومة الإسرائيلية اقتطعت مبلغ مليون شيقل (270 ألف دولار) من العائدات الضريبية الفلسطينية، لمصلحة جواسيس لمخابرات الاحتلال كانوا قد فرّوا من الضفة الغربية أو قطاع غزة إلى إسرائيل. ويجري الحديث عن قرار صدر عن محكمة إسرائيلية يلزم السلطة الفلسطينية بدفع تعويض لـ 52 جاسوساً بقيمة 13 مليون شيقل (5.3 ملايين دولار) بزعم تعرضهم لتعذيب في سجون الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد اعتقالهم بتهمة الخيانة وطردهم من الضفة الغربية وقطاع غزة. وبحسب ما نشرت صحيفة "معاريف" الناطقة باللغة العبرية فإن قراراً قضائياً صدر من 1,800 صفحة بعد مداوات استمرت سنوات، وينص على تعويض هؤلاء الجواسيس بمبلغ 13 مليون شيقل. وورد في تقرير للصحيفة أن حكومة الاحتلال ستقتطع مليون شيقل شهرياً من عائدات الضريبة حتى اكتمال المبلغ.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/14

٢٧. عائلة الجندي الإسرائيلي هدار جولدين الأسير لدى حماس تهاجم حكومة نتنياهو

القدس المحتلة: هاجمت عائلة الجندي الإسرائيلي المفقود في قطاع غزة "هدار غولدن" حكومة الاحتلال الإسرائيلي متهمة إياها بالتقصير في إرجاع ابنها. وقالت العائلة على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "نتنياهو ووزراء الكابينة يبيعوننا ويتخلون عن هدار". وأضافت العائلة: "بعد الاتفاق المخزي مع أردوغان وتركيا، الآن تستسلم الحكومة الإسرائيلية لحماس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/15

٢٨. الإحصاء الإسرائيلي: عدد الذين غادروا من "إسرائيل" أكبر من عدد الذين هاجروا إليها

رام الله- وفا- بينت معطيات "الدائرة المركزية للإحصاء" الإسرائيلية بشأن العام 2016 أن عدد الإسرائيليين الذين غادروا/ هاجروا اسرائيل يزيد عن عدد الذين عادوا إليها بـ 6,300 شخص، كما تبين أن المهاجرين الجدد إلى اسرائيل يميلون إلى مغادرتها بنسب أعلى من المهاجرين القدامى. وأشارت الدائرة المركزية للإحصاء، بحسب موقع عرب 48، إلى أن المهاجرين الجدد إلى اسرائيل يميلون إلى مغادرة البلاد بنسب أعلى من الإسرائيليين القدامى فيها. وتبين أن 26% من الذين غادروا اسرائيل عام 2016 كانوا قد هاجروا إليها في العقد الأخير. كما تبين أن 42% من الذين عادوا إلى اسرائيل في العام نفسه كانوا قد هاجروا إليها في السابق، أو غادروها لفترة تزيد عن عام بشكل متواصل.

وخلال العام نفسه غادر اسرائيل 200,15 إسرائيلي، ومكثوا خارجها مدة تزيد عن عام متواصل، وبينهم 11,100 يهودي و 4,200 من "غير اليهود". علما أنه في العام 2015 غادر اسرائيل 16,700 إسرائيلي، أي بزيادة بنسبة 9%.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/14

٢٩. أدلة جديدة تؤكد: تجربة نووية إسرائيلية بالتعاون مع نظام الأبرتهايد

هاشم حمدان: تناولت وسائل إعلام دولية، يوم الثلاثاء، بتوسع، دراسة نشرت في مجلة " Science Global Security"، والتي تؤكد أن إسرائيل أجرت تجربة نووية غير قانونية فوق المحيط الهندي عام 1979.

ويتصل التحقيق بالحادثة التي أطلق عليها "Vela Incident"، والتي عرفت باسم "الوميض الجنوب أطلسي"، والتي وقعت في الساعة 00:53 من يوم الثاني والعشرين من أيلول/سبتمبر عام 1979، حيث النقط قمر اصطناعي أميركي يحمل اسم "Vela 6911" وميضا مزدوجا قرب جزيرة الأمير إدوارد، التي تقع في المحيط الهندي، بين أفريقيا وأنتاركتيكا.

وكانت حقيقة أن الحديث عن الوميض المزدوج الذي يشير إلى أن ذلك قد يكون دلالة على تفجير نووي قد أدت إلى تداول تخمينات مفادها أن دولة ما أجرت تجربة نووية. وقدر خبراء كثيرون أن هذه التجربة أجرتها إسرائيل مع نظام الأبرتهايد في جنوب أفريقيا.

عرب 48، 2018/8/14

٣٠. "إسرائيل" تستيق شهادات الفلسطينيين بشكوى ضد "الجناية الدولية"

محمود مجادلة: قدمت إسرائيل "احتجاجاً شديداً للتهمة" إلى إدارة المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، ضد قضاة ينظرون في الشكاوى الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي حول الحرب العدوانية التي شنها على قطاع غزة عام 2014، والبناء الاستيطاني غير القانوني في الضفة الغربية، بحسب ما جاء في القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء اليوم الثلاثاء.

وأوضحت القناة أن الشكاوى الإسرائيلية جاءت إثر حملة أطلقتها المحكمة للتواصل مع ما تسميه "ضحايا الأوضاع في فلسطين" بهدف جمع الأدلة في إطار التحقيق المسبق في "الشكاوى الفلسطينية حول جرائم حرب إسرائيلية"، ما أثار غضب القيادة السياسية في إسرائيل.

عرب 48، 2018/8/14

٣١. القدس: الاحتلال يصادق على خطة لبناء كليات عسكرية في عين كارم

القدس: ذكرت الإذاعة العبرية الرسمية اليوم الثلاثاء، أن ما تسمى بـ"لجنة التخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، صادقت على خطة لبناء كليات عسكرية على أراضٍ فلسطينية واقعة في قرية "عين كارم" في القدس. وأضافت أن اللجنة وافقت على المخطط رغم معارضة شديدة من قبل الكنيسة الفرنسية الكاثوليكية ورعاياها، بسبب مخاوف من احتمال تسبب البناء بجفاف المياه في نبع "عين مريم"؛ وهو موقع مقدس بالنسبة للمسيحيين.

و"عين كارم" من أهم وأكبر قرى القدس المحتلة وتقع على الطريق الواصل بينها وبين يافا. هجر الاحتلال سكانها الأصليين أثناء النكبة، وحولها إلى مستوطنة تحمل نفس الاسم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/14

٣٢. موظفو أونروا يمهلون خمسة أيام للتوصل إلى اتفاق حول قرارها فصلهم

غزة - فتحي صبح: جددت الأمم المتحدة تحذيراتها إزاء تداعيات استمرار نقص التمويل الذي تواجهه وكالتها لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، فيما تستعد الأخيرة للإعلان غداً عن بدء العام الدراسي الجديد من عدمه.

تزامناً، قرر اتحاد موظفي «أونروا» نقل اعتصام الموظفين المفصولين من أمام مكتب مدير العمليات ماتياس شمالي إلى مركز التدريب المهني القريب، وذلك لمدة خمسة أيام «هي فترة الحوار مع الإدارة» على أمل التوصل إلى اتفاق معها في نهايتها.

وشدد نائب الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الإثنين في مقر المنظمة في نيويورك، على «ضرورة احترام المجتمع الدولي حاجات الفلسطينيين»، مشيراً إلى أن «إعادة وتيرة المساعدات وحجمها للوكالة من أولوياتنا حالياً». إلى ذلك، كشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن وساطة فصائية فلسطينية توصلت إلى اتفاق مع اتحاد موظفي «أونروا» لنقل مكان اعتصام المفصولين، وإعطاء فرصة لإنجاح الحوار مع الوكالة. وقالت المصادر إن الاتفاق حال دون تفجر الأوضاع، في ظل حال الغليان التي يمر بها المفصولون، والقلق الشديد الذي ينتاب الفلسطينيين حول مستقبل الوكالة. على صلة، قال المستشار الإعلامي لـ «أونروا» عدنان أبو حسنة أمس، أن المفوض العام بيير كرينبول دعا إلى اجتماع عاجل واستثنائي للجنة الاستشارية للوكالة في عمان «حيث سيعلن قراره في شأن بدء العام الدراسي من عدمه».

الحياة، لندن، 2018/8/15

٣٣. الاحتلال يطرد أربع عائلات من الأغوار ويهدم منزلاً في رام الله

وام: طردت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، 4 عائلات من خربة يرزة شرقي مدينة طوباس في الأغوار، بحجة التدريبات العسكرية. وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة إن قوات الاحتلال طردت أربع عائلات بعضها مقيم بالخربة، والأخرى ترتادها لمتابعة ثروتها الحيوانية، بحجة التدريبات العسكرية، حتى الساعة السادسة من صباح اليوم الأربعاء. وهدمت قوات الاحتلال، منزلاً يعود للمواطن محمد علي من بلدة دير دبوان شرق رام الله، بحجة البناء دون ترخيص. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت البلدة معرزة بالجرافات والآليات العسكرية الثقيلة وباشرت بهدم المنزل. واقتحمت مجموعة من المستوطنين، منزلاً داخل البلدة القديمة بجوار البويرة الاستيطانية «إبراهيم أفينو»، تزامناً مع قيام المستوطنين بتنظيم مسيرة من حي تل أرميدة حتى الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل.

الخليج، الشارقة، 2018/8/15

٣٤. المستوطنون يطالبون بمنع سائقين فلسطينيين من نقل طلبة يهود في القدس

القدس: طالب مستوطنون بتجريد شركات إسرائيلية من عطاءات حكومية فازت بها في مجال نقل طلبة المدارس، على خلفية توظيفها لسائقين فلسطينيين.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن إدارة التعليم التابعة لبلدية الاحتلال في القدس تلقت أكثر من 30 طلباً من عائلات يهودية، تطالب بإلغاء العطاءات الخاصة بنقل الطلبة، والتي فازت بها شركات توظف سائقين فلسطينيين، بادعاء أن هذا الأمر يعرض حياة أطفال المستوطنين للخطر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/14

٣٥. الاحتلال يعتقل 28 مواطناً من الضفة بينهم سيدتان

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي (28) مواطناً من محافظات الضفة الغربية، بينهم سيدتان، فجر اليوم الثلاثاء. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال اعتقل ثمانية مواطنين من محافظة الخليل، كما واعتقلت قوات الاحتلال ثمانية مواطنين آخرين من محافظة رام الله والبيرة، فيما اعتقلت من محافظة بيت لحم مواطنين، بالإضافة إلى اعتقال أربعة مواطنين من محافظة أريحا، وبين نادي الأسير أن الاحتلال اعتقل أربعة مواطنين من محافظة نابلس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/14

٣٦. فوز الجامعة "الإسلامية" في غزة بمشروع دولي ممول من الاتحاد الأوروبي

غزة: فازت الجامعة الإسلامية بغزة، كشريك في مشروع دولي بتمويل من الاتحاد الأوروبي عبر برنامج اراسموس بلس - محور بناء قدرات في مجال التعليم العالي، بعنوان "تعزيز القدرات الوطنية البحثية حول السلام وحل النزاعات"، بإدارة الجامعة العربية الأمريكية وبالشراكة مع مجموعة من الجامعات الأوروبية والفلسطينية.

وأفادت الجامعة في بيان لها اليوم، بأن هذا المشروع سيتم تنفيذه في الفترة من أكتوبر 2019 وحتى نوفمبر 2021، مشيرة إلى أنه يهدف لمواجهة التحديات السياسية والاجتماعية في فلسطين، ويسهم في تعزيز دور مؤسسات التعليم العالي في صنع القرارات السياسية وعملية اتخاذ القرار، ويسعى إلى تطوير القدرات البحثية لمؤسسات التعليم العالي وإمكانياتها في المجالات المتعلقة بحل النزاعات وإدارة النزاعات والمصالحة.

فلسطين أون لاين، 2018/8/14

٣٧. السيسي ونتنياهو: لقاءات سرية وإعلان للضغط على مفاوضات التهدئة

القاهرة - "العربي الجديد": تربط مصادر دبلوماسية مصرية بين كشف صحيفة "هآرتس" أول من أمس عن لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مصر، بتاريخ

22 مايو/أيار الماضي، وبين الرغبة الإسرائيلية في ممارسة مزيد من الضغوط على مفاوضات التوصل للهدنة التي تتم برعاية مصرية، لتخفيض حجم التنازلات، التي ستقدمها من جانبها. وأشارت المصادر، التي تحدثت مع "العربي الجديد"، إلى أن "هذه هي عادة الحكومة الإسرائيلية، في مثل هذه اللقاءات، حيث تسعى دائماً لتوجيه دفة الأحداث، والمشاورات الجارية، عبر تحديد التوقيت المناسب لها في الكشف عنها." وأوضحت المصادر الدبلوماسية أن "نتنياهو وأعضاء حكومته يسعون لتخفيف الضغوط الداخلية عليهم، من خلال السعي لتحقيق انتصار بالنسبة لهم في مسألة الهدنة مع حركة حماس وقطاع غزة، عبر الحصول على مكاسب كبيرة من الحركة مقابل عدم تسديد أية فواتير من جانب الحكومة الإسرائيلية، بدون أن تأخذ في الاعتبار الحرج الذي تتسبب فيه مثل هذه الأخبار للقيادة المصرية أمام الرأي العام المحلي". وكانت هارتس ذكرت نقلاً عن مصادر دبلوماسية أميركية أن نتنياهو التقى السيسي بهدف تحريك المساعي الرامية للتوصل إلى تسوية سياسية في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/15

٣٨. وزير إسرائيلي يؤكد لقاء نتنياهو بالسيسي سرا في مصر

رويتزر: أكد وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون الأبناء عن عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مايو الماضي قمة سرية مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لبحث التهدئة في قطاع غزة. وقال الوزير في حديث إلى إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، رداً على سؤال بشأن ما إذا كان على علم بالقمة السرية: "نعم، وكل ما سيحدث في غزة سيأتي بوساطة مصر وبانخراطها". من جانبه، رفض المكتب الصحفي لرئيس الوزراء الإسرائيلي التعليق على هذه الأنباء للصحفيين.

روسيا اليوم، 2018/8/14

٣٩. استقالة زكي بني أرشيد من قيادة "إخوان" الأردن

عمان - "العربي الجديد": قدّم القيادي في جماعة "الإخوان المسلمين" في الأردن زكي بني أرشيد، استقالته من موقعه في مجلس شورى الجماعة، أمس الثلاثاء، الأمر الذي ينذر بتصدع صفوف الإخوان، لاسيما وأنه كان، خلال السنوات الماضية، يوجه بوصلة الجماعة، وحزب "جبهة العمل الإسلامي" في الحراك السياسي على الساحة المحلية.

وقال بني أرشيد، لـ"العربي الجديد"، إن استقالته ليست لها أي إبعاد سياسية، وإنما جاءت بناء على رغبته الشخصية، مؤكداً أنه سيبقى عضواً فاعلاً في جماعة "الإخوان المسلمين". وأوضح أن

"الاستقالة لا تعني الخروج من الجماعة أو الانتقال إلى حزب سياسي آخر، أو البدء بمشروع سياسي جديد".

وجاءت تصريحات بني أرشيد، متوافقة مع تصريحات المتحدث الإعلامي باسم جماعة "الإخوان المسلمين" معاذ الخوالدة حول الاستقالة، وهذا يعني أنّ الطرفين يحافظان على حبال الود بينهما، وإبقاء الاختلاف تحت مظلة الجماعة، بعيداً عن ساحة الإعلام حتى حين. وأوضح الخوالدة، في تصريح صحفي أنّ استقالة بني أرشيد من موقعه لا تعني مغادرته الجماعة، مؤكداً أنّ الأخير "سيبقى رمزاً مقدراً من رموز الإخوان المسلمين، له إسهاماته المتعددة في الجماعة".

العربي الجديد، لندن، 2018/8/15

٤٠. نصر الله: المقاومة اليوم أقوى من "إسرائيل" .. صفقة القرن تواجه مشاكل كبيرة وقد تسقط

بيروت . كمال خلف: قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله اليوم الثلاثاء إن ما يجري منذ 7 سنوات إلى اليوم "هو حرب تموز أخرى وتهدف إلى الغايات نفسها"، إن الانتصار الذي تحقق في العام 2006 على العدو الإسرائيلي تحقق ليس بفضل المنظمات الدولية من أمم متحدة وغيرها أو بفضل الجامعة العربية والأنظمة العربية، وإنما بفضل الله وبفضل صمود شعب لبنان وبفضل ثبات الموقف السياسي. وشدد على أن "حزب الله اليوم أقوى من إسرائيل"، وأضاف أن حزب الله سيحتل "قريباً جداً" بالفوز في سوريا أيضاً.

وقال نصر الله إن "إسرائيل" اليوم "تعيد بناء نفسها على ضوء الهزيمة في 2006 وإعادة النظر بعقيدتها القتالية، وهي "تعمل في كل خطتها بناء على أن العدو المقابل جدي وقادر".

ولدى تطرقه لوضع "إسرائيل" خطط لمواجهة الدخول إلى منطقة إصبع الجليل، أكد الأمين العام لحزب الله أن المقاومة اللبنانية "بإمكاناتها الحالية هي أقوى من أي زمان مضى". وأضاف أن "الإسرائيلي كان يهدد منذ 2007 بالخروج إلى الحرب ولكن في الوقت نفسه يتحدث عن ازدياد قوة المقاومة". وفي السياق، أوضح نصر الله أن "إسرائيل بنت آمالاً على الحرب على سوريا من تدمير الجيش السوري وصولاً إلى حكومة تتخلى عن الجولان"، كاشفاً أنه "خلف الكواليس هناك ضغوط هائلة على الحكومة اللبنانية لتسوية الحدود البرية والبحرية لمصلحة إسرائيل". وأضاف أن "معركة التسول التي يخوضها ننتيا هو الآن في سوريا هي لإخراج إيران وحزب الله من هناك".

وحول الوضع في غزة، قال نصر الله إن "أميركا وإسرائيل توقعتا أن تخضع غزة بالحرب والحصار لكنها لم تخضع رغم تنازل العالم أجمع"، معتبراً أن "إسرائيل تقف اليوم حائرة أما صمود غزة التي كرسست معادلة القصف بالقصف".

بالتوازي، أشار نصر الله إلى أن "صفقة القرن التي تضمن القدس كاملة عاصمة لإسرائيل" هي أكثر ما "يحلح به" الاحتلال، إلا أن "صفقة القرن التي أتى بها ترامب تواجه مشاكل كبيرة وقد تسقط".

ولفت نصر الله إلى أنه لا يوجد أي فصيل أو مسؤول فلسطيني "قادر أو موافق على تحمل مسؤولية التوقيع على صفقة القرن".

رأي اليوم، لندن، 2018/8/14

٤١. إصابة جنديين لبنانيين بأعراض اختناق نتيجة قنابل دخانية إسرائيلية

بيروت - أ ف ب: أعلن الجيش اللبناني أن دورية لجنوده تعرضت، مساء أمس الثلاثاء، لقنابل دخانية اطلقتها دورية إسرائيلية من الجانب الآخر للحدود، ما أدى إلى إصابة جنديين بأعراض اختناق ونشوب حريق كبير.

وأعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان أن "دورية من مديرية المخابرات كانت تقوم بتفقد أرض قرب بلدة رميش تعرضت لاعتداء من قبل دورية تابعة للعدو الإسرائيلي التي ألقت ست قنابل دخانية". وأضاف البيان أن "عنصرين من الجيش أصيبا بحالة اختناق، كما نشب حريق امتد إلى داخل الأراضي المحتلة".

الأيام، رام الله، 2018/8/15

٤٢. "القدس العربي": وفد أمني من الإمارات يزور "إسرائيل" لتعزيز التعاون الأمني

رام الله. «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة، أن وفداً من دولة الإمارات يزور إسرائيل حالياً، لتعزيز التعاون الأمني وغيره بين أبو ظبي وتل أبيب. وأكد المصدر جزءاً من الترشق الكلامي على موقع تويتر الذي تم بين الكاتب الصحافي الإسرائيلي اليميني المتطرف ايدي كوهين، وضاحي خلفان الرئيس السابق لشرطة دبي، حول مشاركة طيارين من دولة الإمارات في قصف قطاع غزة في الاعتداءات الأخيرة. وقال المصدر إن الطيارين الإماراتيين لم يشاركوا في عمليات القصف الجوي، بل شاركوا في طلعات وعمليات التحليق في سماء غزة كجزء

من التدريب على مقاتلات» أف35 «الأحدث في ترسانة السلاح الأمريكي، التي تسعى الإمارات لشرائها لتعزيز قدراتها العسكرية.

يذكر أنه وخلال وجود خلفان في قيادة شرطة دبي تمت عملية اغتيال محمود المبحوح أحد قادة حماس في المدينة، في كانون الثاني/يناير عام 2010، في عملية نفذها عناصر من جهاز الموساد الإسرائيلي. واتهم كوهين خلفان أيضا بالتواطؤ في هذه العملية، التي لم تتابع دولة الإمارات التحقيق فيها رغم كشفها عبر الكاميرات في الفندق الذي اغتيل فيه المبحوح، عن هويات عدد من المنفذين.

القدس العربي، لندن، 2018/8/14

٤٣. صحيفة روسية: نتنياهو مثل الدول السنية العربية في محادثاته الأخيرة مع بوتين

روسيا اليوم: تحت العنوان أعلاه، كتب زاخار غيلمان، في "نيزافيسيمويه فويننيه أوبزرينيه"، حول علاقات تل أبيب المتنامية مع أعداء إيران، وتمثيل نتنياهو لدول (سنية) في محادثاته مع بوتين. وجاء في المقال: كما تؤكد وسائل الإعلام العربية، فإن نتنياهو، في محادثاته الأخيرة مع فلاديمير بوتين، لم يتحدث فقط باسمه، إنما ونيابة عن عدد من الدول السنية، وخاصةً المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والمغرب. فالعلاقات بين السعوديين والملكيات العربية، من جهة، وإيران، من ناحية أخرى، على صفيح ساخن منذ وقت طويل. فقد قطعت الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في أوائل يناير 2016. ثم حذت حذوها البحرين والسودان. فيما اقتصرَت الإمارات على خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي. وقامت الرباط مرة أخرى بقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران، في 2 مايو 2018، متهمة الأخيرة بدعم حزب جبهة البوليساريو من خلال "حزب الله" ... وفي الصدد، قالت المستعربة الإسرائيلية، العاملة في جامعة مئير بار إيلان في رمات غان (جزء من "تل أبيب الكبرى")، دينا ليسنيانسكايا: "فيما كانت إسرائيل سابقاً، وفقاً للإعلام العربي، تعد "ورماً سرطانياً" من شأنه أن يؤدي إلى تدمير الشرق الأوسط، تحول الجميع الآن إلى الصراع بين السنة والشيعية. في الواقع.. بدأ العالم العربي ينظر إلى إسرائيل بطريقة مختلفة تماماً، كدولة براغماتية، أصبحت جزءاً من الحلف السني".

رأي اليوم، لندن، 2018/8/14

٤٤. تونس: سجال بين رجل أعمال يهودي ونشطاء مسلمين حول أحكام الميراث

تونس - "القدس العربي" من حسن سلمان: دخل رجل أعمال وناشط يهودي في سجال كبير مع نشطاء مسلمين في تونس بعدما أعلن عن تأييده لمقترحات لجنة الحريات الفردية والمساواة وخاصة

فيما يتعلق بموضوع الميراث، حيث هاجمه البعض وطالبوه بتطبيق هذا المبدأ على اليهود التونسيين، فيما عبر آخرون عن مساندته، مؤكدين أنه يحق له كمواطن تونسي التعبير عن رأيه بغض النظر عن الدين أو الانتماء. وانتقد رجل الأعمال والناشط إيلي الطرابلسي الحملة التي يقودها أنصار التيار الديني ضد البرلمانية بشرى بلحاج حميدة رئيسة لجنة الحريات الفردية والمساواة، وأضاف على صفحته في موقع "فيسبوك": "الديانة اليهودية والإسلام متقاربان كثيرا في مسألة الميراث. ولكننا في الوقت نفسه، نعيش في دولة مدنية يحكمها دستور وقوانين، بحيث أن الالتجاء للنصوص الدينية هو شخصي ولا يمكن فرضه على المجتمع. فإنسان هذا القرن مختلف عن إنسان زمن موسى ومحمد، والديانات السماوية تعتبر أن الرجل هو الذي يعمل والمرأة تعيش تحت غطاء الزواج وبالتالي لا يمكن لها أن تراث. فحيث، غالبية اليهود وجدوا الثغرة في النص الديني وهي أن الأب يُهدي للأنتى حصة من الإرث قبل الوفاة، سواء في شكل مال أو أرض أو مشروع، وهذا حلال. وفي معظم الحالات نتقادي المشاكل إلى يمكن أن تحصل بعد وفاة الأب".

وشن عدد من أنصار التيار الديني حملة كبيرة ضد الطرابلسي، حيث دون مستخدم يُدعى منذر "إيلي الطرابلسي عمل حملة مساندة للجنة بشرى المتخصصة بالتفسخ الأخلاقي والشذوذ وتقنين الزنا. أنا عشت سنوات في جربة وإليكم نمط عيش الطائفة اليهودية التي ينتمي إليها إيلي "المتفتح" التقدمي: الفتاة اليهودية لا تلبس سروال أبدا، والاختلاط ممنوع في جميع الأماكن، والفتاة اليهودية تتقطع عن الدراسة عند حدود البكالوريا حتى إن نجحت وبامتياز إذ لا تسافر الفتاة لوحدها للدراسة، والمرأة لا تخرج من منزلها للعمل". واتهم آخر يسمي نفسه "جربي أصيل" الطرابلسي بمحاولة "بث الفتنة" بين التونسيين"، كما اتهمه بالتطبيع.

القدس العربي، لندن، 2018/8/14

٤٥. واشنطن تخفض وتعلق معظم مساعداتها الإنسانية للفلسطينيين

واشنطن - سعيد عريقات: مدد البيت الأبيض الأسبوع الماضي احتجاز 200 مليون دولار من المساعدات الأميركية المباشرة المخصصة لإغاثة الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، مما سيؤدي لقطع شريان حيوي في وقت تتصاعد فيه التوترات السياسية والأمنية في المنطقة، بحسب مصادر مطلعة. ويمثل هذا المبلغ تقريبا كل المساعدات الإنسانية التي تقدمها الولايات المتحدة مباشرة للفلسطينيين. كما تساهم واشنطن في ميزانية "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا"، التي كانت خفضتها الإدارة الأميركية بأكثر من 60% منذ بداية العالم.

ويبدو أنه ليس هناك أي خطط فورية لرفع الحجر عن المساعدات "كون الإدارة تقوم بمراجعة وتقييم كل المساعدات التي تقدمها واشنطن للفلسطينيين" بحسب قول الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية هيزر ناوت ردا على سؤال وجهته لها "القدس" بخصوص وضع المساعدات. وعلمت "القدس" أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وجاريد كوشنير، صهر الرئيس دونالد ترامب وكبير مستشاريه لعملية سلام الشرق الأوسط، المخول ببلورة وإكمال "صفقة القرن" قررا هذا الحجم من التخفيضات في المساعدات الأميركية للفلسطينيين في اجتماع رفيع المستوى عقد في بداية الأسبوع الماضي (6 أو 7 آب الحالي).

وكان الكونغرس الأميركي قد خصص 230 مليون دولار من أموال الدعم الاقتصادي لمجموعات الإغاثة الخاصة في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، لكن المسؤولين (بومبيو وكوشنير) قرروا أنهم سيطلبون من المشرعين حجب معظم هذه الأموال، وفقا لما تسرب عن مصادر دبلوماسية (نقلت لمجلة فورين بولسي). وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية ناوت الأسبوع الماضي أنه "ليس لدينا ما نعلنه في هذا الوقت" فيما أكد متحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض "أنه لم يتخذ أي قرار بعد بهذا الخصوص".

القدس، القدس، 2018/8/13

٤٦. يهود الولايات المتحدة قلقون من قانون القومية وتأثيراته السلبية على مستقبل إسرائيل

تل أبيب: أعربت منظمات يهودية في العالم، وخصوصاً في الولايات المتحدة، عن رفضها قانون القومية اليهودية العنصري الذي سنّه الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في نهاية الشهر الماضي، ويعطي اليهود تفوقاً على غيرهم في إسرائيل. وقال رئيس اتحاد المنظمات اليهودية في أميركا الشمالية، جيري سيلبرمان، إن على حكومة إسرائيل أن تجد طريقة سريعة للتراجع عن هذا القانون وتغييره أو إلغائه. وأضاف سيلبرمان، الذي يمثل مئات المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وكندا، إن هذا القانون مخيب للآمال، ويبعث على القلق إزاء تعامل الدولة اليهودية مع الأقليات فيها. وأكد أن القانون سيكون موضوع نقاش رئيسياً في مؤتمر الاتحاد السنوي الذي سيعقد في تل أبيب في أكتوبر المقبل، وأنه سيتم طرح مبادرات عدة لدعم الأقليات العربية في إسرائيل.

من جهة ثانية، نشر رون لاودر، رئيس المؤتمر اليهودي في العالم، مقالاً، أمس الثلاثاء، أكد فيه أن قانون القومية والإجراءات الكثيرة التي اتخذتها حكومة إسرائيل مؤخراً في مجالات عدة، تهدد باتساع الهوة بين إسرائيل والعالم اليهودي وخصوصاً الأجيال الشابة. وقال إن حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو تقدم في السنوات الأخيرة على نشاطات هدامة تجعل اليهود قلقين على مستقبل

إسرائيل وخطر انهيار القيم الديمقراطية فيها. فإذا لم تتوقف عنها، فإن هناك خطراً كبيراً لأن تخسر يهود العالم. وأضاف لاودر قائلاً إن الشباب اليهودي في الولايات المتحدة يشعر باغتراب عن إسرائيل لأن غالبية مؤلفة من ليبراليين وديمقراطيين، وهؤلاء لا يفهمون ولا يتفهمون قوانين تعطي تفوقاً لليهود على شعوب أخرى. ولذلك فإنهم يشعرون بالاغتراب عن إسرائيل، ولم يعودوا يتحمسون لمحاربة قوى معادية لإسرائيل مثل تنظيم المقاطعة «بي دي إس». وقال إن هذا يخلق صعوبات شديدة لدى التنظيمات اليهودية التي تريد أن تدافع عن إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/15

٤٧. صحافي يهودي أمريكي يرفض اعتذار نتنياهو ويتحدث عن «قوائم سوداء» لمعارضى سياسته

تل أبيب: رفض الصحافي اليهودي الأميركي، بيتر بينارت، الاعتذار الذي قدّمه له رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بسبب التحقيقات التي أجرتها معه المخابرات الإسرائيلية (الشاباك). واتهم أجهزة الأمن الإسرائيلية بوضع «قوائم سوداء» سياسية تتكلم باليهود الأميركيين وغير اليهود ممن يعارضون سياسة نتنياهو. وقال إن مجرد تشكيل وزارة خاصة للشؤون الاستخبارية أمر يتعارض مع المبدأ الأساسي للديمقراطية التي رأى أنها «أصبحت هشة في إسرائيل».

وكان رجال «الشاباك» قد أوقفوا بينارت، المعلق السياسي في شبكة الأخبار الأميركية «سي إن إن»، في غرفة التحقيق في مطار اللد (بن غوريون)، أول من أمس، لمدة ثلاث ساعات، وأجروا معه تحقيقاً وُصف بأنه «استفزازي»، سألوه خلاله عن تاريخه السياسي ونشاطاته ومشاركاته في مظاهرات يسارية. وشكا الصحافي من أن المحقق تصرف معه بتبجح وغطرسة واستخفاف. وعندما غادر غرفة التحقيق، أصدر بياناً قال فيه إنه تعرض لتحقيق بوليسي «قمعي مهين»، موضحاً أنه جاء ليشارك في حفل عائلي لأقاربه ولم يتوقع أن يتعرض لمثل هذه المعاملة في إسرائيل.

وأصدر رئيس «الشاباك»، ندف أرغمان، بياناً أعرب فيه عن اعتذاره. وقال إنه أصدر تعليمات بالتحقيق في الحادث. وأضاف: «احتجاز بينارت كان بسبب خطأ في ترجيح الرأي للعنصر المهني ميدانياً». ثم أصدر رئيس الوزراء، نتنياهو، بياناً قال فيه إن التحقيق تم مع بينارت نتيجة خطأ إداري وأن إسرائيل ترحب بزائريها سواء كانوا مؤيدين أو منقدين. لكن الصحافي الأميركي رد قائلاً إنه «لا يقبل نصف اعتذار كهذا». وتابع أن «المطلوب هو ألا يكون الشاباك في خدمة أجنحة الحكومة، وألا يتمشى مع روح الفترة»، وإنما أن يحافظ على «الديمقراطية الهشة» لإسرائيل، ويتحرك ضد «التيار غير الديمقراطي السائد فيها».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/15

٤٨. الأعداد والأموال والخلايا.. أرقام جديدة عن تنظيم "داعش"

الفرنسية: تناول تقرير أممي جديد أعداد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية والدول التي يتواجد بها وخلاياه النائمة وأمواله، ومدى قدرته على شن الهجمات. وذكر التقرير الذي أصدرته الأمم المتحدة اليوم الاثنين أن ما بين 20 و30 ألفاً من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية لا يزالون في العراق وسوريا، مضيفاً أن "من بين هؤلاء عدة آلاف من المقاتلين الإرهابيين الأجانب". وقدّر التقرير أن ما بين ثلاثة وأربعة آلاف من عناصر التنظيم يوجدون في ليبيا، بينما يوجد في أفغانستان ما بين 3500 و4500 من مقاتليه الفاعلين. ويبلغ عدد عناصر التنظيم في اليمن ما بين 250 و500، مقارنة مع ستة إلى سبعة آلاف عنصر من تنظيم القاعدة. وفي منطقة الساحل ينشط "تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى" على الحدود بين مالي والنيجر، إلا أن وجوده يبقى أقل من وجود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وبينما ترتبط حركة الشباب في الصومال بتنظيم القاعدة، يقول التقرير إن تنظيم الدولة "لديه نوايا استراتيجية بالتوسع في وسط وجنوب الصومال"، وقد يختار عدداً من مقاتلي التنظيم التوجه إلى بونتلاندا.

وسبق أن سيطر تنظيم الدولة على مناطق شاسعة من العراق وسوريا، إلا أنه طرد العام الماضي من الموصل والرقعة اللتين كانتا معاقله إلى جانب مناطق أخرى. وبحلول يناير/كانون الثاني 2018 أصبح التنظيم محصوراً في جيوب صغيرة بسوريا، ولكن التقرير يقول إنه "أظهر صموداً أكبر" في شرق سوريا.

الخلايا النائمة

وجاء في التقرير أيضاً أن تنظيم الدولة "لا يزال قادراً على شن هجمات داخل الأراضي السورية". وبينما لا يسيطر بشكل كامل على أي أراضٍ في العراق، ما يزال ناشطاً عبر خلايا نائمة "من العملاء المختبئين في الصحراء وغيرها".

وأبدت بعض الدول الأعضاء بمجلس الأمن مخاوف من ظهور خلايا جديدة للتنظيم في مخيم الركبان المكتظ للنازحين في جنوب سوريا على الحدود مع الأردن حيث تعيش عائلات مقاتلي التنظيم حالياً. وأضاف التقرير أن تدفق المقاتلين الأجانب للانضمام إلى التنظيم المتطرف "توقف". وحسب التقرير، فإن تمويل التنظيم بدأ يجف إذ قدرت إحدى الدول الأعضاء أن إجمالي احتياطيه

المالي "انخفض إلى مئات الملايين" من الدولارات. ولا تزال بعض عائدات النفط في شمال شرق سوريا تتدفق على التنظيم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/13

٤٩. رغبة إسرائيلية بتأييد الانقسام للتهرب من استحقاقات التهدئة

د. عدنان أبو عامر

لم تشكل المواقف الإسرائيلية والأمريكية خلال الساعات الأخيرة مفاجأة لكثير من الأوساط حين تحدثت عن معارضة أو عدم اشتراط وجود السلطة الفلسطينية في غزة لإتمام ترتيبات التهدئة مع حماس.

ففي حين أعلن وزير الاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس معارضته لعودة الرئيس عباس لغزة، لأنه يتعارض مع المصلحة الإسرائيلية، فقد تحدث مسؤول أمريكي كبير أن عودته ليست شرطا حتميا لإبرام التهدئة.

تحدثت هذه السطور غير مرة عن المصلحة الإسرائيلية من بقاء الانقسام السياسي والجغرافي في الساحة الفلسطينية، وأن إسرائيل تبذل كل جهد متاح، سياسي وأمني واقتصادي، من شأنه تأييد الانقسام وتخليده، لكن أن تأتي هذه المطالبات علانية عبر وزير مرموق في حكومة الاحتلال، فقد تجاوز الأمر مرحلة التلميح إلى التصريح.

مهم التأكيد على أن الموقف الإسرائيلي مؤيد لبقاء الانقسام، وإن لم يتم الإعلان عنه، باستثناء هذا التصريح، لكن من الضرورة بحث تأثير هذا الموقف على مجريات مباحثات التهدئة الجارية في القاهرة، لا سيما وأن مصر وإسرائيل والمجتمع الدولي يفضلون أن تكون السلطة الفلسطينية هي من تدير شؤون القطاع، مما قد يعقد الأمور، ويضع العصي في دواليب التهدئة المأمولة.

إن بقاء السلطة الفلسطينية متمنعة إزاء طي صفحة الانقسام، وعدم مقابلة الخطوات الإيجابية التي قدمتها حماس حتى الآن، وعدم التجاوب مع الجهود المصرية الراغبة بقطع أشواط متسارعة بمسار المصالحة، قد يدفع مختلف الأطراف لتجاوز السلطة مضطرين مكرهين، رغم أن الأخيرة هي من فعلت بنفسها هذا.

الخيار الإسرائيلي الذاهب نحو إبقاء حالة الانقسام، تظهر السلطة الفلسطينية مساعدة له، حتى دون أن تقصد، بسبب رغبتها الجامحة باستلام غزة "من الباب إلى المحراب" وفق مبدأ "الإخضاع وليس الشراكة"، مما قد يجعل ما تقدمه إسرائيل من استحقاقات في مباحثات التهدئة قائم على الخطوات

الأولية قريبة المدى، بعيدا عن إجراءات بعيدة المدى كإنشاء مشاريع كبيرة وفتح معابر دائمة، بحجة أن السلطة غير موجودة في غزة. كأن السلطة الفلسطينية تراهن على هذا الموقف الإسرائيلي الذي يتذرع بعدم تواجدها في غزة، رغبة منها بـ"تبهيت" أي اتفاق للتهديئة، وعدم تجاوز الخطوات الإسرائيلية والإقليمية والدولية لبعض المعالجات السطحية للوضع الإنساني المتفجر في القطاع. ترى إسرائيل أن انتقالها لخطوات كبيرة في غزة لمعالجة الظروف الإنسانية الصعبة قد تفسرها السلطة تنصلا من اتفاق أو سلو إذا فكرت مثلا بتحويل أموال المقاصة للقطاع، لحل قضية رواتب الموظفين، رغم تراجع قيمتها، أو إن فكرت مصر بإدارة غير مباشرة لغزة، وهنا قد تعتمد السلطة لتأليب الدول العربية على القاهرة، مما يجعل الأخيرة تتراجع عن ذلك.

فلسطين أون لاين، 2018/8/15

٥٠. المساومة على المقاومة

وائل قنديل

يظل صعباً على الفهم أن تبدو "حماس المقاومة" راضيةً ومستجيبةً لما يسمّى الدور المصري في السيناريوهات المطروحة بشأن تسوية ما في غزة. وتزداد المسألة صعوبةً في ظل الكشوف عن لقاء سرّي آخر، انعقد في مصر بين بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، وعبد الفتاح السيسي، ساكن الاتحادية، المتماهي تماماً مع رؤى الصهاينة ومشاريعهم وأحلامهم في حسم الموضوع الفلسطيني. وبحسب المنشور في إعلام الاحتلال، زار نتنياهو القاهرة سراً، في الثاني والعشرين من مايو/أيار الماضي، وبحث مع السيسي صفقة بشأن غزة، ينشط فيها الأخير بدور السمسار الذي يساوم المقاومة بجزمةٍ من الحوافز والتسهيلات، أقصى ما تحقّقه هو تحسين شروط البقاء تحت الاحتلال، في مقابل التخلي عن كثير من المرتكزات الحاكمة للصراع. الثابت من أرشيف الزيارات المتعدّدة لقادة "حماس" إلى مصر، أنّ رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، كان في القاهرة قبل عشرة أيام من زيارة نتنياهو لها، وفي ذروة اشتعال مسيرات العودة التي دوّت معها صافرات الإنذار في العواصم العربية المهرولة نحو صفقةٍ مع الاحتلال، فراحت تبحث عن مخرجٍ لإسرائيل، ولها، من احتمالات تطور المسيرات إلى انتفاضة فلسطينية جديدة، تعيد إلى المقاومة وهجها، وتربك كل المعادلات والمخططات الموضوعية من الإدارة الأميركية لكتابة فصلٍ بئس، وأخير، للقضية الفلسطينية.

يفيد التطور الدرامي لعمليات التفاوض الجارية بشأن غزة بأن "حماس" مدعوة، في أفضل الظروف، إلى ما يشبه "أوسلو" جديدة، تقوم فيها بالأدوار التي كانت تقوم بها حركة فتح في التسعينيات، وما ترتب عليها من ابتعاد عن مشروع المقاومة، اقتراباً من أوام تنمية اقتصادية ومزايا معيشية، تستلزم اندماجاً في المسعى العربي الرسمي، للوصول إلى علاقات طبيعية مع الاحتلال، ذهاباً إلى شرق أوسط جديد، يصطنع أعداءً جدداً، بديلاً للعدو التاريخي والرئيس.

لا اعتراض على كلام قادة "حماس" عن الدور التاريخي والمحوري لمصر في القضية الفلسطينية، لكن أي مصر؟ هل هي مصر العربية، كما ارتسمت ملامحها على نار الصراع، أم مصر التي باتت محكومةً بمن ترعاه إسرائيل وتتنباه وتدعمه، باعتبار وجوده في السلطة مصلحة صهيونية عليا؟ مصر التي قدمت الشهداء دفاعاً عن الوجود العربي، أم مصر التي تترجح من خنق الإنسان الفلسطيني بالمعابر المغلقة، التي لا تفتح إلا بالأمر الإسرائيلي، وتتكسب من إحكام الحصار على غزة؟.

إن مصر (السياسية) انخفضت إلى ما تحت مستوى الوسيط، لتضطلع بدور الباحث عن مصلحة المحتل، قبل أي مصلحة أخرى، ليس فقط سداداً لفواتير الصعود إلى الحكم والاستمرار فيه، وإنما اتساقاً مع عقيدة تسكن عقل وقلب الذين يحكمونها بالبطش والتسول الآن.

ومن الجيد هنا أن تقر "حماس" ما جرى في السنوات التي أعقبت "أوسلو" وحتى الآن، وتتنظر ماذا أخذ الشعب الفلسطيني، وماذا حصد الصهاينة، ليس على المستويين، الاقتصادي والسياسي، فحسب، وإنما أيضاً على المستوى القيمي، المحدد لتعريفات القضية وجوهر الصراع.

الحصيلة، بعد كل هذه السنوات العشرين، أن فكرة المقاومة ذاتها قد أهينت وامتهنت، وصارت في عرف النظام الدولي المختلّ اتهاماً، بل جريمة، حتى انتهى الحال إلى تصنيفها إرهاباً واعتداءً، من دون أن تأتي التنمية الموعودة، أو يتوقف الاحتلال عن التمدد والتوسع واقتلاع الإنسان الفلسطيني من جذوره الضاربة في عمق الأرض، وعمق الرواية التاريخية للصراع.

والشاهد أنه لم يربح أحدٌ من الصفقات الصهيونية المطروحة على العرب، منذ انطلاق قطار التسوية مع "كامب ديفيد"، إلا الصهاينة أنفسهم، في المقام الأول، وكذلك السماسرة العرب المروجون هذه الصفقات، بينما ازداد الإنسان العربي والفلسطيني وجعاً على وجع، وبؤساً على بؤس، فلا الرخاء، كما وعد به أنور السادات أتى، ولا السلام وقع، ولا الاحتلال توقف عن العردة والتمدّد.

والثابت أيضاً أن "حماس" اكتسبت مكانها ومكانتها في الوجدان العربي السليم، بوصفها مشروع المقاومة العربية الباقي ضد الفناء والمحو، فيما سقط من هذا الوجدان كل من مضى في طريق التسويات الهادئة، والساخنة، على المواقف الصهيونية.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/15

٥١. سموم تل أبيب في مطابخ القاهرة

ماجد عبد الهادي

ما من مسؤول رسمي أعلن إلى الآن شيئاً عن تفاصيل ما يدور، منذ أسابيع، بل شهور، بين قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وضباط أمن مصريين في القاهرة، إن في شأن ما تسمى التهذئة مع إسرائيل، أو في شأن المصالحة مع حركة فتح. وما من وسيلة إعلام استطاعت أن تكشف تماماً مبلغ نضج الطبخة السياسية التي يُراد للشعب الفلسطيني أن يزدرد لها، مكرهاً، تحت ضغط ثالوث الحرب والحصار والانقسام، أياً ما كانت مكوناتها، وبصرف النظر عن هوية مبتكريها، وأسماء المكلفين بطبخها.

لكن الروائح المنبعثة من مطابخ المخابرات المصرية لا تبشر أهل غزّة بما قد يطعمهم من جوع ويؤمنهم من خوف، قدر ما تُنذرهم، ومعهم كل الفلسطينيين، بأن ما سيأكلون، إن أكلوا، ليس غير لحم قضيتهم الوطنية، مطبوخاً بمخدرات، أو حتى سموم مميتة، روجتها واشنطن وتل أبيب، ومعهما طباخون إقليميون، بوصفها مشهيات زكية، قد يسيل عند الحديث عنها لعاب ذوي الأمعاء الخاوية، كما قد تنثر لديهم أحلام يقظة، بمستقبل وشيك، يبنون فيه ناطحات سحاب، تنافس مثيلاتها في سنغافورة أو هونغ كونغ.

وإن يكن ثمة حاجة هنا لتفسير المجاز اللغوي بحقائق الواقع، فإن مساحة كهذه ستضيق بالأمثلة الفاضحة التي يجري تداولها في الأروقة السياسية حيناً، وتسريها الصحافة العربية أحياناً؛ يتوافد كبار مسؤولي "حماس"، إلى القاهرة، ليسمعوا منها شروط تل أبيب للهدنة، وليطرحوا مطالبهم في مقابلها، ثم حين يغادرون إلى قطاع غزة، للتشاور مع قيادتهم، حول ما لا يستطيعون قبوله، يتعرضون لمعاملة مسيئة من ضباط وجنود مصريين على معبر رفح، بينما تغضّ إسرائيل النظر عن مرورهم، من دون أن تكفّ عن تصعيد عسكري، ضد مواقع المقاومة، لتواصل تنذيرهم ببدايل بنيامين نتنياهو إذا واصلوا التملص مما عرضه عليهم رجال عبد الفتاح السيسي.

وفي جواب السؤال عن عقدة المنشار التي تعترض طريق الهدنة، يصعب على عاقل أن يُصدّق، للأسف، كلام قادة "حماس" القادمين تواً من دُلّ معبر رفح، أو الداهيين غداً إليه، وهم يشيدون

بالجهود التي يبذلها الأشقاء المصريون من أجل مساعدة الشعب الفلسطيني، في حين يبدو الأصدق إنباءً عما يحدث هناك اليوم قول المتنبئ في موضع آخر، منذ ما يزيد على ألف سنة؛ "ومن نكد الدنيا على الحرّ أن يرى عدواً له ما من صداقته بد"، فالقاهرة تسعى، على ما تشي الروائح، أو قل التسريبات، إلى انتزاع قبول فلسطيني بشروط وضعتها تل أبيب، وتضمّنت منع مسيرات العودة، وحظر الطائرات الورقية، فضلاً عن وقف إطلاق الصواريخ، ثم بلغ الصلف فيها مبلغه، بمطلب الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة، من دون مبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وهو ما يقال إنه أعاق المحادثات مع المخابرات المصرية، وفي سبيل تليين موقف "حماس" إزاءه، تعرّض قاداتها لضغوط الإساءات الشخصية، كما تعرّض قطاع غزة لمئات الغارات الجوية.

وليس ذلك كله، وفق ما تقول التسريبات أيضاً، إلا أحد وجهي الجهود التي يبذلها الأشقاء المصريون من أجل مساعدة حلفائهم الإسرائيليين، لا مساعدة الفلسطينيين، أما وجهها الآخر، فيمثله استخدام "إبريق زيت" المصالحة بين حركتي فتح وحماس، لتحقيق هدف نزع سلاح المقاومة، وطبعاً تحت مبررات إنقاذ غزة من الحصار، وإنهاء الانقسام السياسي، وإنجاز الوحدة الوطنية. أمن إسرائيل في هذه اللعبة الجهنمية هو بيت القصيد، لا قضية فلسطين، وإيكال تنفيذها لجهاز المخابرات المصري، بدلاً من مؤسستي الرئاسة والخارجية، أو بالنيابة عنهما، لا يعكس فقط تقاوم الاستهانة بحقوق الشعب الفلسطيني، في زمن ما تسمى صفقة القرن، وإنما يثير الأسى كذلك على اضمحلال مكانة مصر في عهد السيسي، إلى حدّ باتت معه الدولة الضاربة جذورها في عمق التاريخ أشبه بشركة مقاولات أمنية.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/15

٥٢. درس لدولة تل أبيب

آريه الداد

في منتهى السبب في تل أبيب، قدم عشرات آلاف العرب ومؤيديهم اليهود الجواب البسيط والواضح، فقد بات واضحاً الآن للتل أبيبي العادي أيضاً الذي لا يكره إسرائيل أو ليساري مشوه يكره شعبه ويحب أعداءه. ما هي الحاجة من وراء قانون القومية. وهذا صحيح، يا مواطني دولة تل أبيب، حتى لو كان ننتيا هو قال ذلك. استوعبوا.

لقد دعا منظمو التظاهرة، قادة لجنة المتابعة لعرب إسرائيل، العرب ألا يجلبوا أعلام م.ت.ف إلى التظاهرة. ثمة عرب قاطعوا استعراض الكراهية لإسرائيل بسبب ما فسروه كـ «حظر على رفع أعلام

فلسطين». أما الأغلبية فببساطة استخفوا بمغسلة كلمات القيادة العربية، فقد فهموا التظاهرة كما هي بالفعل: تظاهرة قومية عربية ضد صورة دولة إسرائيل كدولة يهودية. لا كفاح في سبيل حقوق الفرد، حقوق المواطنة، بل كفاح بين حركتين قوميتين. وقد صرخوا . بفضل اليهود المعارضين لقانون القومية . «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين» و «للقدس رايعين شهداء بالملايين». لقد أوضح العرب ومؤيدوهم من اليسار ما بعد الصهيوني واللاصهيوني جيداً . هم لا يكفحون في سبيل مساواة الحقوق المدنية، هم يعرفون بأن هذه تعطي لهم بلا تحفظ، وحتى بلا اشتراط الواجبات مقابل الحقوق. ولكنهم يطالبون بحقوق قومية. بركة والطيبى وأيمن عودة يريدون حقوقاً قومية للعرب في دولة إسرائيل، يريدون لهذه أن تصبح دولة ثنائية القومية. ولذا فإن هذا القانون سيئ في نظرهم، ليس لأن كلمة «مساواة» لا ترد فيه. وعامي ايلون وأمثاله يؤيدونهم، حتى لو كانوا يتلون ويدورون عيونهم ويقولون إنهم «يحتون» فقط. ويمكن للإنسان فقط أن يخاف بأثر رجعي ويسأل نفسه: «أي علم كان يخلص له من سار في منتهى السبب تحت علم م.ت.ف. أكان شعاره ذات مرة «درع لا يرى» واليوم . «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»؟

مئات من أعلام العدو العربي في تل أبيب رفعت في ميدان رابين ليأتي ذلك الغبي والساذج من صفوف اليهود ويبرر ما الذي يريده العرب.

لقد دعا المقال الافتتاحي لصحيفة «هآرتس» اليهود للمشاركة في التظاهرة وعدم الاكتفاء بدعم احتجاج الدروز الذين ليس لهم مطالب قومية في إسرائيل، بل دعم المطالب القومي العربي. هذه الصحيفة المناهضة للصهيونية بفضافة انتقدت بشدة زعماء اليسار الصهيوني ممن تجرأوا على الإعلان بأنهم لن يسيروا تحت أعلام م.ت.ف. في المطالبة بتنفيذ «حق العودة»، إذ إن هذا هو ما يريده العرب واليسار ما بعد الصهيوني: ليس بعد اليوم دولة إسرائيل كدولة يهودية، بل كدولة كل مواطنيها.

هذه في الواقع كانت صيغة وروح وتعريفات «وثائق حيفا» للنخبة الثقافية القومية للعرب في إسرائيل، التي نشرت قبل أكثر من عشر سنوات. «إعلان حيفا» يصف، دون أن يختبئ خلف «المساواة المدنية»، المطالب القومية للعرب؛ فهم يطالبون بالمساواة في الحقوق القومية بين اليهود والعرب. أن يكون للعرب حق فيتو على العلم، وعلى النشيد القومي، ورمز الدولة، وقانون العودة، وبالطبع «حق العودة» للاجئين العرب وأنسالهم من كل العالم. كل من يعارض قانون القومية اليوم يخدم عن وعي أو عن غير وعي المطالب القومية العربية، التي تتطلع إلى شطب صورة إسرائيل كدولة يهودية.

الكثيرون من اليهود من معارضي القانون، ممن لا يزالون يعرفون أنفسهم كصهاينة، يقترحون بدلاً من قانون القومية المبارك تبني وثيقة الاستقلال كقانون أساس، إذ إنه يذكر المساواة المدنية. حتى

لو نسينا للحظة أن هذه المساواة منصوص عليها جيدًا في القانون الأساس، كرامة الإنسان وحرية، فما الفائدة من إقناع الأغبياء؟ فالعرب يعارضون الوثيقة ومبادئها دون أي اعتبار. ونصف وثيقة استقلالنا تعنى بالقومية اليهودية وبحقنا في بلاد إسرائيل. وسيصوت النواب العرب ضد وثيقة الاستقلال، كما أنني لست واثقًا اليوم بأن كل أعضاء ميرتس اليهود ومحبي العرب من اليسار المتطرف ممن وجدوا مكانًا ما لهم حتى في المعسكر الصهيوني . سيصوتون لصالحها، وذلك لأنها صهيونية، أما هم فلم يعودوا كذلك.

إذن، شكرًا من كل القلب للزعماء العرب في إسرائيل ممن جاءوا مع أعلام فلسطين إلى قلب تل أبيب كي يعطوا للتل أبيبيين درسًا خاصًا.

معاريف 2018/8/14

القدس العربي، لندن، 2018/8/15

٥٣ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/8/15